



ويذكر التقرير أن الرواية الرسمية لما دار في الاجتماع قد تكون صحيحة، لكن الملك عبدالعزيز عقد جلسات خاصة مع حوالي خمسين ممثلاً عن القبائل ولم ينشر أي تقرير عنها. وبعد الاحتجاج رسمياً ضد بعض تجاوزات الملك فيصل والملك السابق علي ابني الشريف الحسين بن علي، أبدى الملك عبدالعزيز آل سعود قبوله التحكيم في الخلاف الناشئ حول تفسير بروتوكول العقير، شريطة أن يتم اختيار المحكمين من طرف نجد والعراق بالتساوي، وأن يلتزم البريطانيون بالحياد، وأن ينظر المحكمون في مسألة الحدود بأكملها وفي الوقت نفسه تلتزم بريطانيا بمسؤولية تنفيذ ما يتم إقراره بشأن العراق.

ويتحدث التقرير عن غارة قامت بها قبيلة الرولة في الربيع الفائت وتأثيرها على الموقف بين نجد وشرقي الأردن، ويذكر من جهة أخرى أنه لم ترد بعد أي إجابة على اقتراح القيام بعملية مشتركة ضد عودة العطنة. ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز ركز على تصريحات الأمير عبدالله بن الحسين القائلة إن العديد من الغارات ليست سوى أعمال نهب صغيرة، وكذلك أعاد الملك إثارة موضوع اختراق الطائرات للحدود. ويذكر التقرير أن حكومة شرقي الأردن أبدت استعدادها للنظر في اقتراحات حول تجارة المرور عبر أراضيها واستعدادها أيضاً

1929/01/01
FO371/13728 (3)

تقرير من هيربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مرفق طي رسالة من جيكنز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

جاء في التقرير أن الأنباء الواردة بشأن اجتماع الرياض والتي نقلها فؤاد حمزة تفيد بأن القبائل تساند الملك عبدالعزيز آل سعود في سياسته المتعلقة بالمخافر الحدودية، وأنها تقرر السلام مع العراق وشرقي الأردن وتصدق على حقوقه الملكية في إدارة سياسة البلاد. ويقول التقرير إن فؤاد حمزة صحح تصريحه السابق وأقر أن ابن حميد لم يحضر الاجتماع، وذكر أن فيصل الدويش يعيش في عزلة بعد أن خلفه ابنه عبدالعزيز في زعامة قبيلة مطير. ويذكر التقرير أن يوسف ياسين في مقالة في «أم القرى» ذكر أن الملك عبدالعزيز أخبر القبائل أنه غير مدين لها بشيء وأن لها الحرية أن تختار حاكمها، وأن رجال القبائل عبروا عن حرصهم على نشر الدين بصورة أفضل، وأن العلماء الدينين طمأنوهم إلى عدم وجود تهديد لهم في وجود البرق في البلاد وفي المخافر العراقية.



1929/01/05

1929/01/05

L/P&S/10/1240 (1)

رسالة من بورديلون B. H. Bourdillon

مستشار المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩ م.

يشير بورديلون إلى برقية المندوب السامي البريطاني على العراق المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨ م ويرفق نسخة من خطابين كان الملك عبدالعزيز آل سعود قد بعث بهما إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، وترجمة بالإنجليزية لمقالة منشورة في صحيفة «السياسة» الصادرة بتاريخ ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨ م. كما يرفق رسالة يطلب المندوب السامي تسليمها إلى الملك عبدالعزيز مع ترجمة لها.

*ABD 6.2.7: 622 *RSA 4.05: 259

1929/01/05

L/P&S/10/1240 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز

Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩ م. تبين الرسالة أن جيكنز تلقى تقريراً باعتراف فخذ من مطير تحت قيادة ابن عشوان عبور حدود العراق بالقرب من الجميمة للإغارة على فخذ الدهامشة من قبيلة عنزة،

للاستمرار في إعفاء محاصيل الحجاز ونجد من الضرائب شريطة المعاملة بالمثل. ويبين التقرير أن الملك عبدالعزيز رفض مشاركة رعاياه في المفاوضات المقترحة في غور الصافي بهدف المصالحة بين قبيلتي السعيديين وبني عطية معرباً عن احتجاجه على انفراد حكومتي شرقي الأردن وفلسطين برئاسة هذه المفاوضات وعلى عدم استشارته في ذلك. ويتحدث التقرير عن الوضع الداخلي في الحجاز ويذكر أحداث عنف في الطائف حيث قام بعض أتباع ابن حميد من الغطط بتحطيم عدد من المتاجر وقتل القاضي المحلي، كما يذكر التقرير انتشار الأمن وبعض التحديث فيما يتعلق بأماكن الحج، وتسديد الدفعات المتأخرة من حساب شركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company بعد الحصول على قرض من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. وينقل التقرير حديث أهالي الحجاز عن شح المال وقولهم إن الصلاحيات في يد فؤاد حمزة وعبدالله السليمان نظراً لانشغال الملك بتوطيد دعائم حكمه. كما يتحدث التقرير عن عودة الدكتور تشيزانا Dr. Cesana القنصل الإيطالي محملاً بتعليمات جديدة حول مسألة الاعتراف الإيطالي بحكم الملك عبدالعزيز. ويورد التقرير أرقام الحجاج الذين وصلوا جدة.

*ABD 6.2.6: 585 *JD 3: 47-49

#FO 406/65



1929/01/06

القبيلة في أراضيها أن تقوم بإعادتهم إلى نجد. لكن القبيلة عادت من نفسها، إلا أن أحد رجالها وهو ابن عشوان قام بشن غارة على الأراضي العراقية، لكن الطائرات أجبرته على العودة إلى نجد. ويشير دوزير إلى أن تصريحات حافظ وهبة في صحيفة «السياسة» المصرية في عددها الصادر في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م حول سبب دخول قبيلة مطير إلى العراق تتعارض تماما مع ما بينه الملك في وقت سابق في رسالتين موجّهتين إلى الوكيل البريطاني في البحرين. ويعرب دوزير عن ثقته أن الملك سيتخذ إجراءات لمنع حافظ وهبة من الإدلاء بمثل هذه التصريحات في المستقبل.

*ABD 6.2.7: 629-31 *RSA 4.05: 266-68

1929/01/06
FO 406/63 (1)

برقية من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل البريطاني في جدة إلى أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م. يشير جيكنز إلى برقية المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة المستعمرات رقم ٦٣١ وينقل عن وزير الخارجية السعودية (كذا!) أنه يلفت انتباه الحكومة البريطانية إلى النتائج المحتملة التي يمكن أن تسفر عنها زيارة الملك فيصل ملك العراق إلى منطقة

وأن جون جلوب Captain John Glubb أرسل طائرة بريطانية قامت بمهاجمتهم بمجرد عبورهم الحدود دون أن تعبر تلك الطائرات حدود نجد. وقد قام المغيرون بإطلاق النار على الطائرة ثم فروا متجهين جنوبا نحو الحدود. ويحتج جيكنز بناء على تعليمات من الحكومة البريطانية على انتهاك إحدى قبائل نجد للحدود العراقية، ويطلب معاقبة من قاموا بهذا العمل.

*ABD 6.2.7: 632 *RSA 4.05: 269

1929/01/05
L/P&S/10/1240 (3)

ترجمة لرسالة من هنري دوزير Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م. تشير الرسالة إلى رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م وتتناول موضوع وجود جزء من قبيلة مطير على أراضي عراقية، ويبين دوزير سبب استفسار الحكومة العراقية عما إذا كانت هذه القبيلة قد حصلت على إذن من الملك عبدالعزيز بذلك، مذكرا الملك أنه هو الذي طلب عدم إيواء العراق أي قبائل نجدية وجعل من ذلك شرطا لمعاقبة فيصل الدويش، وكانت نية الحكومة العراقية في حال عدم موافقة الملك على وجود رجال



1929/01/07

السامي البريطاني على العراق إلى وزارة
المستعمرات رقم ١١ .

1929/01/14
FO 406/63 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى هيربرت جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩ م. تشير البرقية إلى برقيتي جيكنز رقم ١١٣ و ٥ المؤرختين في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨ م و ٦ يناير على التوالي وتطلب من جيكنز إبلاغ الحكومة الحجازية الجديدة أن بريطانيا ترى أن للملك فيصل بن الحسين كامل الحق في زيارة أراضيه ورعاياه، وليس لأحد الحق في التدخل في ذلك أو الاعتراض عليه، وأن الزيارة التي قام الملك فيصل بها كانت عفوية وأن اللاجئين النجديين المشار إليهم في احتجاج مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد على الزيارة كانوا قد غادروا العراق قبل زيارة الملك فيصل للمنطقة .

*ABD 6.2.6: 582

1929/01/01-15
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥
يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩ م، وهي تحمل
توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More
الوكيل السياسي البريطاني .

الحدود والقبائل التي تضرب خيامها هناك،
معبرا عن حرصه على ألا تتضرر العلاقات
بين حكومة الحجاز والحكومة البريطانية وألا
يستفحل النزاع النجدي-العراقي . وعبر
الوزير الحجازي عن أسفه أن تأتي هذه الزيارة
في وقت يجب فيه تجنب أي عمل يحتمل
أن يثير القلاقل أو المصاعب في المناطق
الحدودية، وبين أن حكومة الحجاز تحمل
الملك فيصل والحكومة العراقية مسؤولية
عواقب تلك الزيارة ما لم تعمل الحكومة
البريطانية على إزالة هذه العواقب . ويستنتج
جيكنز من محادثته مع وزير الخارجية أن
الوزير يخشى أن الملك فيصل قام بزيارة
اللاجئين من شمر نجد وخطب فيهم .

1929/01/07
FO 604/63 (1)

برقية من أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى هيربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩ م .

يشير تشيمبرلين إلى برقية بغداد المؤرخة
في ٤ يناير من العام نفسه حول غارة الإخوان
ويطلب من جيكنز أن يبعث بشكل فوري
برسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وإلى
السلطات المحلية في جدة في حال غياب
الملك وفقا لما جاء في الجمل الأخيرة من
برقية هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب



عملية خلع ابن حميد وفيصل الدويش وضيّدان بن حثلين من زعامة قبائلهم لا يأخذها أحد في الصحراء على محمل الجد. وقد وافق الملك عبدالعزيز في مؤتمر الرياض على طلب الإخوان إلغاء الضرائب المفروضة فوق الزكاة وأقنع المجتمعين أن السيارات والبرق حلال وفيهما فائدة للمسلمين، كما أقنعهم بإعطائه مهلة شهرين لمحاولة إزالة مخاطر الحدود العراقية عن طريق المفاوضات الودية. ووافق الإخوان على الالتزام بالتجارة مع الأماكن التي يحددها الملك لهم. وقام الملك بتوزيع الهدايا بكرم شديد على عبدالعزيز بن فيصل الدويش وغيره من قادة الإخوان. ويقال إن فيصل الدويش تمكن من ثني ابن لامي عن القيام بغارة كان قد اعتزم القيام بها في أراضي العراق.

ومن جهة ثانية وصلت فرقة أرسلها الأمير عبدالله بن جلوي ويقودها محمد بن منصور إلى منطقة قريبة من الجهراء لمنع القبائل النجدية من المتاجرة مع الكويت. ويذكر الملخص قيام ضيّدان بن حثلين شيخ العجمان بزيارة الملك عبدالعزيز بعد سماعه بما يلقاه نايف بن حثلين من تكريم لدى الملك. ومن الأخبار الأخرى اعتزام الدويش القيام بغارة كبيرة، ووصول الأمير سعود بن عبدالعزيز وأبنائه إلى الأحساء بالسيارات (وهي أول رحلة بالسيارات بين الرياض والأحساء) دون علم والده ودون إخطار مسبق

تفيد هذه الأخبار أن الحديث ينتشر في الرياض عن غارات وشيكة الوقوع. وقد اتفق الملك عبدالعزيز آل سعود مع ابن حميد بعد مفاوضات طويلة حول تحديد مكان اجتماعهما على أن يكون الاجتماع في الشوكي. وكان ابن حميد قد دعا كلا من فيصل الدويش وابن حثلين لحضور هذا الاجتماع. ويشكك كاتب هذه الأخبار في مدى تمكن الملك عبدالعزيز من احتواء تحركات الإخوان ومنعهم من شن الغارات. كما يروي نشوب خلاف حاد داخل قبيلة عتيبة بين ابن ربيعان وابن حميد حول رغبة ابن ربيعان بإيعاز من الملك عبدالعزيز في إنشاء هجرة في منطقة السر.

*PDPG 8: 265-67

1929/01/21
L/P&S/10/1177 (7)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨ م وهو يحمل توقيع فريدريك وليم جونستون Sir Fredrick William Johnston المقيم السياسي في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩ م.

يذكر الملخص أن أمير القطيف محمد بن عبدالرحمن بن سويلم زار البحرين وأن عبدالعزيز القصيبي غادر البحرين متوجها إلى القطيف والجبيل والرياض. كما يذكر وصول عشرين رقيقا إلى الرياض. ويقول التقرير إن



1929/01/22

أن ثلاثة من رعاياه قتلوا، ويطلب تعويضا عن الخسائر. ويحمل الملك الشائعات التي روجها جلوب بزعمه أن الملك وافق على غارة ضد العراق، ويظهر أن جلوب بذر هذه الشائعات في المنطقة الحدودية لإذكاء نار الفتنة بين الجانبين، ثم إبلاغ الحكومة البريطانية بتقارير مغلوطة تسمح له بمزيد من الحركة في المنطقة الحدودية، مما يجعل اندلاع الحوادث الدموية أمرا محتوما.

ويشير الملك إلى جهوده في الحفاظ على السلام في المنطقة الحدودية، بما في ذلك بذل الأموال، رغم فشل التوصل إلى اتفاقية في المفاوضات التي دارت بينه وبين جلبرت كلايتون General Gilbert F. Clayton. كما يذكر أنه جمع العلماء والمشايخ وأهل الحل والربط وأجمعوا جميعا على أن المخاطر العراقية التي بنيت في المنطقة الحدودية تشكل خطرا على نجد، وطالبوا بإزالتها مهما كلف الأمر. ويردف الملك أنه طالب المجتمعين في الرياض رغم ذلك بالصبر وضبط النفس. ويذكر الملك عبدالعزيز أنه في ذلك الوقت الذي يبذل فيه كل جهود للمحافظة على السلام والاستقرار في المنطقة الحدودية يعلن الملك فيصل ملك العراق عن اعتزاهم زيارة منطقة الحدود والاجتماع مع القبائل المقيمة هناك، كما يقوم جلوب بتحركات خطيرة للغاية. ويختتم الملك رسالته مشددا على أنه إذا ما فشلت جهوده في الحفاظ

لابن جلوي. ومن المحتمل ألا يتمكن الملك نفسه من زيارة الأحساء هذا العام، وقد طلب من شركة القصيبي في البحرين إرسال كمية من النفط إلى الرياض.

*ABD 6.2.7: 619-21 RSA 4.05: 256-58
*PDPG 8: 225-31

#L/P&S/10/1240

1929/01/22
FO 406/63 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonetewer-Bird الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١١ شعبان ١٣٤٧هـ الموافق ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، مرفقة طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط).

يفيد الملك عبدالعزيز تلقيه رسالتي ستونهيور-بيرد المؤرختين في ٢٤ رجب ١٣٤٧هـ الموافق ٥ يناير ١٩٢٩م ويطلب إبلاغ الحكومة البريطانية رده على هاتين الرسالتين والذي يضعه في سبع نقاط يفند فيها مزاعم جون جلوب John Glubb في مراسلاته إلى الحكومة البريطانية ويوضح أن جلوب يتصرف على الحدود ضد رغبات الحكومة البريطانية وبشكل يتعارض مع مصالحها. ويكذب الملك ما قاله جلوب بشأن الغارة التي قامت بها قبيلة ابن عشوان ويذكر



1929/01/23

وشرقي الأردن هو العداء الشخصي بين الملك عبدالعزيز والأمراء الهاشميين. وإنه لهذه الاعترافات يجب على المسؤولين البريطانيين أن يثبوا أفراد الأسرة الهاشمية عن عقد لقاءات صحفية من شأنها أن تزيد هذا العداء. ويقترح تشيمبرلين توجيه تحذير ودي للملك علي لئلا يدلي برأيه علنا بهذا الشكل.

*RHD 4.10: 364-65

1929/01/23

FO 406/63 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة موجهة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١١ شعبان ١٣٤٧ هـ الموافق ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩ م، وممهرة بخاتم الملك، مرفقة طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٢٩ م.

تقدم الرسالة إيضاحات حول بعض الضوابط التي اشترطها الملك عبدالعزيز كأساس للتحكيم بينه وبين الحكومة العراقية مبينا أنه لا يريد إلا طرفا واحدا مقابل الوفد النجدي في لجنة التحكيم فإن كان هذا الطرف هو العراق توجب على بريطانيا أن تلتزم الحياد ولا يجوز لها إرسال وفد يمثلها. كما أن الهدف من عمل لجنة التحكيم هو الفصل

على السلام والاستقرار في المنطقة الحدودية فسيعود ذلك لزيارة ملك العراق لتلك المنطقة وتحركات جلوب، وتحويل قبائل شرقي الأردن منطقة الجوف إلى منطقة سرقة ونهب. ويخلي الملك مسؤوليته وشعبه من تحمل أي عواقب لهذه التحركات.

1929/01/23

CO 732/39/6 (2)

خطاب موقع من مونتيجل Monteagle، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخ في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩ م. يقول الكاتب إنه مكلف من قبل أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية بأن يُشعر باستلام خطاب وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخ في ١١ يناير بخصوص المقابلة التي تمت بين الملك السابق علي بن الحسين ومراسل صحيفة «بغداد تايمز» Bagdad Times بشأن التمرد الذي يقال إنه حدث في الحجاز. ويقول الكاتب إن وزير الخارجية لا يتفق في الرأي مع ليو إيمري Leo S. Amery وزير المستعمرات بأن التصريحات المسندة إلى علي لا تعد «دعاية مكشوفة أو مستترة» فهو يعتقد أن هذه التصريحات كانت تهدف إلى إساءة العلاقات بين نجد والعراق. ويرى تشيمبرلين أن أحد الأسباب الرئيسية التي تعوق قيام علاقات صحيحة بين الملك عبدالعزيز وكل من العراق



1929/01/23

المجاورة هم الذين ينبغي عقابهم. ويذكر الملك أن الشرط الذي وضعتة الحكومة البريطانية مؤخرًا يتعارض مع نص المادة السادسة، ويطلب إعادة النظر فيه.

*ABD 6.2.6: 590-91

1929/01/24
FO 406/63 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل في جدة، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م وممهورة بخاتم الملك، مرفقة طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط).
يرد الملك عبدالعزيز آل سعود على رسالة ستونهيور-بيرد المؤرخة في ٥ يناير ويؤكد أن المادة السادسة من اتفاقية بحرة لا تشمل القوات البريطانية في العراق وشرقي الأردن، وأن هذه المادة توقعت حدوث غارات وحددت إجراءات معينة بشأنها ونصت على عدم السماح بمطاردة أحد الطرفين للمغيرين في أراضي الطرف الآخر، وهذا ما اقترحه جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في بحرة ووافق الملك عبدالعزيز عليه. ويقول الملك إنه في حال حدوث غارات في المستقبل فإن المغيرين وليس الأبرياء من قاطني المناطق

*ABD 6.2.6: 584

1929/01/24
FO 406/63 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل

في النزاع القائم بين الطرفين وتأويل البندين الأول والثالث من بروتوكول العقير الخاصين بالحدود بين نجد والعراق.

*ABD 6.2.6: 588

1929/01/23
FO 406/63 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في جدة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م وممهورة بخاتم الملك، مرفقة طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط).

يرد الملك عبدالعزيز آل سعود على رسالة ستونهيور-بيرد المؤرخة في ٥ يناير ويؤكد أن المادة السادسة من اتفاقية بحرة لا تشمل القوات البريطانية في العراق وشرقي الأردن، وأن هذه المادة توقعت حدوث غارات وحددت إجراءات معينة بشأنها ونصت على عدم السماح بمطاردة أحد الطرفين للمغيرين في أراضي الطرف الآخر، وهذا ما اقترحه جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في بحرة ووافق الملك عبدالعزيز عليه. ويقول الملك إنه في حال حدوث غارات في المستقبل فإن المغيرين وليس الأبرياء من قاطني المناطق



1929/01/31

والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩ م. تشير البرقية إلى مراسلة ستونهيور-بيرد رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر وتركز على أن التحكيم بين حكومتي العراق ومملكة الحجاز ونجد سيكون مصيره الفشل إذا ما قام على أساس اختيار محكمين من الطرفين واستبعاد بريطانيا من التحكيم وعدم تعيين محكم محايد. ويطلب تشيمبرلين من القنصل البريطاني في جدة أن يقترح على مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد ضرورة التزام الطرفين برأي أغلبية المحكمين، كما يخوله أن يقترح خيارا بديلا وهو الاتفاق على محكم واحد يتمتع بسمعة طيبة يختاره الطرفان.

1929/01/31
FO 406/63 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩ م.

يورد ستونهيور-بيرد تفسير وكيل الخارجية الحجازية الذي مفاده أن تختار كل من نجد والعراق محكما واحدا أو أكثر وألا تختار الحكومة البريطانية أي محكم، لكنه يقول إن هذا التفسير ليس رسميا ما لم يلق تأكيدا من الملك. ويضيف ستونهيور-بيرد أنه أشار أن هذا يعني فشل التحكيم وقد وافق وكيل الخارجية على ذلك ووعد أن يحاول إقناع الملك بوجهة نظره الداعية إلى تعيين كل طرف لمحكم حيادي واختيار محكم ثالث باتفاق الطرفين.

*ABD 6.2.6: 586

والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩ م. تشير البرقية إلى مراسلة ستونهيور-بيرد رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر وتركز على أن التحكيم بين حكومتي العراق ومملكة الحجاز ونجد سيكون مصيره الفشل إذا ما قام على أساس اختيار محكمين من الطرفين واستبعاد بريطانيا من التحكيم وعدم تعيين محكم محايد. ويطلب تشيمبرلين من القنصل البريطاني في جدة أن يقترح على مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد ضرورة التزام الطرفين برأي أغلبية المحكمين، كما يخوله أن يقترح خيارا بديلا وهو الاتفاق على محكم واحد يتمتع بسمعة طيبة يختاره الطرفان.

*ABD 6.2.6: 583

1929/01/26
FO 406/63 (1)

برقية من أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩ م. تشير البرقية إلى برقية ستونهيور-بيرد المؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨ م وتطلب منه إعلام الملك عبدالعزيز أنه بالنسبة لاستفساره عن موقف الحكومة



1929/02/01
FO371/13728 (4)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-
بيرد Francis Hugh William Stonehewer-
Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين
تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير
الخارجية البريطانية عن شهر يناير (كانون
الثاني) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من
ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في
١ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.
يشير التقرير إلى استمرار وجود الملك
عبدالعزیز آل سعود في الرياض وإلى انقطاع
الاتصال بين الرياض والحجاز بسبب تعطل
السيارات التي يستخدمها الملك في نقل
الرسائل بين الرياض ومكة. ويذكر التقرير
أن الملك عبدالعزیز آل سعود أصدر أمرا
بإرسال كل قطع الغيار والإطارات الخاصة
بهذه السيارات إلى الرياض، وأن من بين
المسائل المهمة التي بقيت معلقة بسبب تعطل
الخدمات البريدية التمكن من معرفة معنى
الشروط التي وضعها الملك عبدالعزیز آل
سعود بشأن إحالة مسألة الحدود العراقية
النجدية إلى التحكيم. ويبين التقرير وجهة
نظر فؤاد حمزة الشخصية الخاصة بمسألة
التحكيم، ويأمل فؤاد حمزة أن يقتنع الملك
عبدالعزیز بوجهة النظر هذه. ولئن كان الملك
عبدالعزیز وافق في شهر سبتمبر (أيلول)
الماضي مبدئيا على السماح للطيارين
البريطانيين بالشروع في تقديم خدماتهم في

1929/01/16-31
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣١
يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، وهي تحمل
توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More
الوكيل السياسي البريطاني.
وردت إلى الكويت أخبار تفيد أن
ضيدان بن حثلين يعد العدة لغزو المتفق
في شمال الكويت. وأثناء مرور شخص
بريطاني يدعى واتسون Lieut.-Col. J. K. Watson
(وهو سائح لا يحمل صفة
رسمية) بمنطقة تجمع المغيرين في طريقه
إلى الزبير بالسيارة أطلقوا النار عليه لكنه
تمكن من الإفلات والعودة إلى الكويت.
كما أطلقت مجموعة أخرى من المغيرين
النار على جماعة من الأمريكيين تتألف
من تشارلز كرين Charles R. Crane وهو
وزير مفوض سابق للولايات المتحدة في
بكين وابنه وخادمه وهنري بلكرت Henry
Bilkert. ومن جهة أخرى يقال إن شقاقا
حادا وقع بين ابن حميد وابن ربيعان وهما
أقوى شيوخ عتيبة. وتزداد العلاقة بين الملك
عبدالعزیز وشيوخ الإخوان توترا وتزداد
صعوبة مهمته في منعهم من مهاجمة المخافر
الحدودية في الصحراء بل إنه لم يجد بدا
من الأمر بتعزيز دفاعات الجبيل والقطيف.
لكن فيصل الدويش لم يتحرك من موقع
قيادته بعد.

*PDPG 8: 269-73



صلاحيات واسعة واستقلالية كبيرة. ويشير التقرير إلى زيارة قام بها الأمير فيصل وفؤاد حمزة لجدة لبحث مشكلات الحجاج مع السلطات المحلية وإلى عدد من الإجراءات التي وضعها فؤاد حمزة لتنظيم الحج.

ويورد التقرير خلاصة للأئمة المتبعة للحصول على تأشيرة دخول إلى الحجاز والمطبقة على المسلمين وعلى غير المسلمين، ويرفق طيه ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لجملة من القوانين الإدارية المنظمة لشؤون الموظفين. ويذكر التقرير أن من زوار جدة خلال الشهر كانت سيدة فرنسية باسم غوليس Mme Gaulis جاءت بتوصية من بوانكاريه Poincaré وفنان تشكيلي يدعى رتشاردز F. Richards، كما يذكر وفاة الدكتور تشيزانا Dr. Cesana القنصل الإيطالي، الذي يمتدحه التقرير ويقول عنه إنه دافع عن بريطانيا ضد انتقادات فليبي Philby في مناسبات عديدة.

*JD 3: 55-58

1929/02/01
FO371/13728 (1)

ترجمة نظام الموظفين الإداريين في مملكة الحجاز ونجد، غير مؤرخ ومرفق طي تقرير جدة عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م المرفق برسالة من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen

الحجاز، فإنه لم يبق الآن إلا أن يصدر أمراً رسمياً بهذا الشأن حتى يقوم أحد مسؤولي الطيران البريطانيين بزيارة الحجاز لدراسة المشاكل هناك، برفقة ميكانيكيين.

ويروي التقرير حوادث حدودية زادت في توتر العلاقات النجدية العراقية، فقد قام عدد من رجال قبيلة مطير بشن غارة في الأراضي العراقية، وصرحت حكومة الحجاز أن دخولهم تلك الأراضي لم يكن إلا ممارسة لحقهم في الرعي، لكن حافظ وهبة صرح لصحيفة «السياسة» في القاهرة أن رجال مطير الذين قاموا بالغارة هم من المغيرين الذين يلجأون إلى العراق للهرب من عقاب الملك عبدالعزيز. وقد وجه هنري دوبرز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق رسالة إلى الملك عبدالعزيز يبين فيها التناقض بين التفسيرين. كما ينقل شكاوى صحيفة «أم القرى» الرسمية من سلسلة الإجراءات العدوانية التي استهدفت نجد ورعاياها والمتمثلة في زيارة الملك فيصل بن الحسين مخفر البصية وتصريحات نوري السعيد التهديدية وتوقعات الملك السابق علي بن الحسين بحدوث ثورة في الحجاز وقصف رجال مطير بالطائرات.

ويبين التقرير المصاعب المالية في الحجاز وتمركز السلطات في يد فؤاد حمزة نظراً لمكانته عند الأمير فيصل بن عبدالعزيز، النائب العام على الحجاز، الذي اكتسب



1929/02/05

اختيار محكم إضافي محايد وموافقة الطرفين مسبقا على قبول قرار أغلبية المحكمين . كما يطرح ستونهيور-بيرد اقتراح الاكتفاء بمحكم واحد يختاره الطرفان بالاتفاق فيما بينهما .
*ABD 6.2.6: 588

1929/02/06
FO 406/63 (1)

برقية من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٢٩ م .

تبين البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرى أنه إذا كان على كل من العراق ونجد أن تختار محكما واحدا فيجب على الحكومة البريطانية ألا تختار محكما ثالثا . وتستنتج البرقية أن الملك عبدالعزيز لم يدرك تماما المقترحات البريطانية حول التحكيم . ويقول ستونهيور-بيرد إنه كتب إلى الملك من جديد وحث وكيل الخارجية الحجازية على توضيح الأمور له . ويضيف ستونهيور-بيرد أن الملك أوضح أنه لم يوافق على الحدود كما جاءت في المادة الأولى من بروتوكول العقير إلا بناء على الشرط الوارد في المادة الثالثة الذي يمنع إقامة مبان في الأراضي التي تنازل عنها، لذلك فإن التحكيم يجب أن يتناول المادة الأولى .

*ABD 6.2.6: 586

Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٩ م . صدر النظام بموجب أمر سام من اثني عشرة مادة، ينظم تعيين المدراء والرؤساء والأمراء والقضاة وكبار المسؤولين الإداريين والحكام العسكريين ومدراء الشرطة وباقي الموظفين . كما يوضح النظام الشروط التي يجب توافرها في الموظفين، وطريقة توظيف أشخاص من غير رعايا مملكة الحجاز ونجد . وينص النظام على إحداث وظيفة مسجل في مكتب النائب العام وإصدار شهادات تسجيل وتسجيل جميع موظفي الدولة . ويحتوي النظام على تفاصيل أخرى .

1929/02/05
FO 406/63 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٢٩ م، مرفقة طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير . يرد ستونهيور-بيرد على رسالة الملك المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ويوضح أن اقتراح الملك بأن يتم اختيار المحكمين من قبل العراق ونجد لن يترك أملا في نجاح التحكيم، وأن من الضروري النص على



1929/02/07

عدم ازدياد المشاعر العدوانية بين الدولتين نتيجة لقرار هيئة التحكيم. ويوضح ستونهيور-بيرد تفسير الملك عبدالعزيز لشرطه الرابع وهو أن رفض الحكومة البريطانية قبول تفسيره للمادة الثالثة من بروتوكول العقير يجعل تنازله بموجب الأولى عن بعض أراضيه للعراق لاغيا لذلك فعلى هيئة التحكيم النظر في مسألة الحدود بين البلدين. *ABD 6.2.6: 587

1929/02/07
FO 406/63 (2)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird الوكيل البريطاني في جدة إلى أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٩م، ومرفق طيها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ستونهيور-بيرد، مؤرخة في ١١ شعبان ١٣٤٧هـ الموافق ٢٢ يناير (كانون الثاني). يذكر ستونهيور-بيرد أنه يرفق ترجمة رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود يقول فيها إنه كان يفضل لو أن المعلومات التي تضمنتها مذكرتي هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins المؤرخين في ٥ يناير تم استقائها من الحكومة البريطانية التي تتأكد عادة من المعلومات التي تتلقاها بدلا من استقائها من جون جلوب Captain John

1929/02/06
FO 406/63 (1)

رسالة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٢٩م. يشير ستونهيور-بيرد إلى البرقية رقم ١٧ المؤرخة في ٦ فبراير ويرفق ترجمة رسالة تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود (مؤرخة في ١١ شعبان ١٣٤٧هـ الموافق ٢٣ يناير/كانون الثاني ١٩٢٩م) جوابا على رسالة هربرت جيكنز Herbert George Jakins المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، كما يرفق نسخة من رده على رسالة الملك. ويقول ستونهيور-بيرد إنه لدى استلامه الرسالة اتصل بفؤاد حمزة وكيل الخارجية الحجازية الذي أقر أن الموقف لم يوضح بصورة أفضل، وطلب القنصل البريطاني من فؤاد حمزة أن يشرح النقاط المختلفة للملك حين ينقل إليه رسالة ستونهيور-بيرد. ويقول ستونهيور-بيرد إن رد الملك يبين أن الاقتراح البريطاني بشأن التحكيم لا يزال غير واضح له، كما يورد تفسير فؤاد حمزة للشرط السادس من شروط التحكيم التي وضعها الملك والذي لم يورد الملك شرحا له في رسالته، ويعتقد فؤاد حمزة أن المقصود بهذا الشرط هو ضمان



ويذكر الملك أنه في هذه المرحلة الحرجة في شؤون نجد يعلن الملك فيصل ملك العراق عن اعتزامه زيارة منطقة الحدود، ويقوم جلوب بتحرّكات تثير القلق، وتواصل قبائل شرقي الأردن استخدام الجوف كمنطقة للسرقة والنهب. لذلك فلا لوم عليه إذا لم يتمكن من منع حركة ضد العراق. ويوضح الملك عبدالعزيز ما يقوم به من جهود لحفظ السلام، ويحذر من أنه لن يتحمل مسؤولية توقف المفاوضات مع كلايتون وإصرار العراق على المحافظة على المخافر.

ويعلق ستهونيهيور-بيرد بأن رسالة الملك معتدلة في لهجتها وأن ما يحاوله هو إقناع الحكومة البريطانية أن تكرار الحوادث التي يشكو منها سيؤدي إلى عدم قدرته على كبح عواطف رعاياه. وتعطي الرسالة فكرة يعتقد ستهونيهيور-بيرد أنها صحيحة عما دار في مؤتمر الرياض، فالشيوخ والعلماء لم يوافقوا بالإجماع على آراء الملك كما ذكرت صحيفة «أم القرى».

1929/02/09
FO371/13795 (6)

ترجمة مقالة بعنوان «السياسة التركية في الجزيرة العربية» نشرتها صحيفة «الأحرار» التي تصدر في بيروت في عددها الصادر في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م، وهي مرفقة طي رسالة موقعة من القنصل العام البريطاني في بيروت إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ فبراير.

Glubb الذي يشعر الملك أنه يتصرف على الحدود بشكل يتعارض مع مصالح الحكومة البريطانية ورغباتها. ويوضح أن التقرير عن غارة ابن عشوان غير حقيقي حيث استند جلوب في هجومه على رعايا نجد إلى حكايات لا يوثق بها من البدو مما أسفر عن ضحايا من الرجال والإبل، وينقل ستهونيهيور-بيرد احتجاج الملك وطلبه التعويض. ويعزو الملك بشكل كبير التقرير الذي يقول إن الملك وافق على الإغارة على العراق إلى الشائعات التي نشرها جلوب الذي نجح عن طريق تحريك القوات على الحدود الناتج عن هذه الإشاعات في تأجيج مشاعر رعايا نجد. ويعتبر الملك عبدالعزيز تحركات جلوب على الحدود تهديدا خطيرا للسلام.

ويذكر الملك عبدالعزيز أنه لم يتخل عن جهوده للحفاظ على السلام في منطقة الحدود حتى عندما توقفت المفاوضات مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton كما أنه انفق كميات كبيرة من الأموال وبذل جهودا كبيرة للحفاظ على هذا السلام، ونتيجة لذلك لم تحدث أي حوادث حدودية من قبل رعاياه. وقد جمع الأمراء والعلماء والزعماء في نجد وكانوا جميعا ضد إنشاء المخافر الحدودية ويؤيدون اتخاذ كل وسيلة ممكنة لإزالتها، لكنه حثهم على الصبر والاستمرار في اللجوء إلى الوسائل السلمية. وقد اقتنع البعض، وهو يحاول إقناع الآخرين.



1929/02/10

الدين طيبة جدا وإن أراضي عسير الآن تحت سيادة الملك عبدالعزيز، لكن الشريف نفى أن يكون الملك قد طلب باسم شعب الإديسي إعادة أراضي عسير الساحلية الموجودة الآن داخل حدود اليمن. وتؤكد المقالة أن مهمة الشريف في تركيا كانت سياسية رغم إنكاره ذلك والهدف منها وضع شروط المعاهدة التي سيعقدها الملك عبدالعزيز مع تركيا.

1929/02/10
FO 406/63 (2)

برقية من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-
Francis Hugh William Stonehewer- بيرد
Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة
إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen
Chamberlain وزير الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٩ م.
تنقل هذه البرقية عن وكيل خارجية مملكة
الحجاز ونجد تأكيده أن جلبرت كلايتون Sir
Gilbert Clayton أعطى الملك عبدالعزيز آل
سعود تأكيدا غير مشروط باحترام حكومته
للمادة السادسة من اتفاقية بحرة التي تنطبق
أيضا على القوات البريطانية الموجودة في
العراق. وتقول البرقية إن وكيل الخارجية
أشار في هذا الصدد إلى مذكرة هربرت
جورج جيكنز Herbert George Jakins
المؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني)
١٩٢٨ م. وتشير البرقية إلى أن الملك

تنقل المقالة ما دار في مقابلة أجراها أحد مراسلي الصحيفة مع الشريف محمود شرف عدنان مستشار ملك الحجاز ونجد والذي وصل إلى بيروت قادما من القسطنطينية في طريقه إلى مكة المكرمة. وقد ذكر الشريف في المقابلة أن رحلته في القسطنطينية لم تكن في مهمة سياسية بل لغرض شخصي، لكنه قابل عصمت باشا رئيس الوزراء التركي والدكتور توفيق رشدي وزير الخارجية وسليمان شوكت ممثل تركيا السابق في الحجاز غير أن محادثاته معهم كانت شخصية وليست رسمية. وبين الشريف أنه يوافق على إقامة علاقات ودية مع تركيا وأنه إذا تم توقيع معاهدة سياسية أو اقتصادية مع تركيا فلن يكون ذلك هجوما على بريطانيا، وذكر أن بريطانيا أعلنت تعاطفها مع العرب وقضيتهم وتأييدها لاستقلالهم، لكنها لم تحافظ على وعد واحد من وعودها للعرب. وأكد الشريف أنه سيتم قريبا تعيين ممثل لحكومة الحجاز ونجد في تركيا.
وأجاب الشريف عن سؤال عن هجمات الإخوان على الكويت والحدود العراقية وقتلهم بلكرت Bilkert الأمريكي الذي كان يرافق كرين Crane بإنكار هذه الهجمات كما نفى حشود الإخوان على حدود العراق، وقال إن هذه الأعمال لا بد أن تكون أعمال فيصل الدويش الذي صدرت أوامر بمعاقبته. وقال الشريف إن العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى حميد



1929/02/10

تربط هذا الشرط بالمادة السادسة ولكنها تضعه فيما يخص انطباق هذه المادة على القوات البريطانية، ورد فؤاد حمزة أن أي شرط من هذا النوع يلغي المادة السادسة عمليا.

وأوضح ستونهيور-بيرد أن حكومته تحتفظ لنفسها بحق مطاردة المغيرين عبر الحدود في حالتين فقط وهما حدوث هجوم منظم لا تود حكومة الملك عبدالعزيز منعه أو حدوث انتهاك لا تستطيع منعه، أي عمل عدائي يؤدي إلى تمرد على سلطته. ورد فؤاد حمزة أن هذا يعني جعل سيادة نجد تحت رحمة جون جلوب Captain John Glubb ويشير القنصل البريطاني إلى أنه أكد لفؤاد حمزة على أن الحكومة البريطانية وليس جلوب هي السلطة المسؤولة. وأعرب ستونهيور-بيرد عن دهشته من الاعتراض على الشرط البريطاني بعد أن قبله الملك عبدالعزيز حين أشار إليه جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton كما يتضح من محاضر المحادثات التي أجراها. لكن فؤاد حمزة نفى أن يكون كلايتون قد أشار إلى ذلك الشرط، ورد ستونهيور-بيرد أن الحل الوحيد في هذه الحالة هو رفع الموضوع إلى الحكومة البريطانية.

*ABD 6.2.6: 589-90

1929/02/10
FO 406/63 (1)

رسالة من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-

عبدالعزيز يعتبر أي عبور لحدوده، مهما كان سببه، خرقا للاتفاق المبرم بين الطرفين.

*ABD 6.2.6: 586-87

1929/02/10
FO 406/63 (2)

رسالة من فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يرفق ستونهيور-بيرد طي رسالته هذه ترجمة بالإنجليزية لرسالة تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود حول موضوع المادة السادسة من اتفاقية بحرة، يسأل فيها عما إذا كان الشرط الذي ربطته الحكومة البريطانية بهذه المادة والذي أكدته مذكرة هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) شرطا تفرضه بالقوة أو تفسيرا للمادة السادسة. ويبين الملك أنه لم يكن لديه أي شك أن المادة السادسة تنطبق على القوات البريطانية الموجودة في العراق تماما كالقوات العراقية. ويطلب الملك من الحكومة البريطانية أن تسحب شرطها ويقول إنه سينظر إلى أي هجوم يقع على أراضيها على أنه خرق للاتفاقية وعمل عدائي. ويقول ستونهيور-بيرد إنه بحث هذا الموضوع مع فؤاد حمزة وبين له أن الحكومة البريطانية لا



1929/02/10

من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل البريطاني في جدة إلى أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٩ م.

توضح القائمة التي تتكون من ستة أعمدة بيانات سبع غارات شنتها قبائل من شرقي الأردن على القبائل النجدية خلال الفترة من ٩ أكتوبر وحتى ٣٠ نوفمبر بما فيها غارة مجهولة التاريخ. وتبين القائمة كذلك الأماكن التي وقعت فيها هذه الغارات ومنه مواقع قريبة من الجوف، وقريات الملح، وأيضا الأشخاص الذين قاموا بالإغارة والذين من بينهم عذوب بن نويران، وعواد سظام من بني صخر، وولد فهيد بن زيد من بني صخر، وعناد ولد عطيان بن غازي، وفريق كبير من بني صخر والحويطات بزعامة كل من غضوب بن زبن Ghadub-bin-Zebin وفهد تسعد Tasad، وخريشي، ومر Mur ولد بن فايز وفهد بن دهشيم، ومعهم حويطات ابن جازي والعطنة. كما تورد القائمة أسماء القبائل والأفراد الذين أغير عليهم والذين من بينهم قبائل الشرارات والعقيلات والرولة كواكبة ومراد وعرب نمر عبدالوكيل ومجموعة من الفلاحين يحملون الملح. وتظهر القائمة في العمود الخامس المنهوبات التي تتكون في غالبيتها من الإبل

Bird الوكيل البريطاني في جدة إلى أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٩ م ومرفق طيها قائمة بالغارات التي قامت بها قبائل شرقي الأردن على القبائل النجدية مؤرخة في أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨ م.

يشير سونهيور-بيرد إلى برقية الوكيل البريطاني في جدة المؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني)، ويفيد أنه تلقى من فؤاد حمزة وزير الخارجية السعودية بالنيابة تفاصيل سبع غارات أخرى شنها رجال قبائل شرقي الأردن على نجد خلال شهري أكتوبر ونوفمبر ١٩٢٨ م. ويضيف ستونهيور-بيرد أن فؤاد حمزة بناء على تعليمات الملك عبدالعزيز احتج على هذه الغارات معتبرا أنها فاقت كل الحدود، كما أن الاحتجاجات التي قدمت من قبل لم تكن مجدية، وبهذا اتضح أن الحكومة الأردنية إما تخطط لهذه الغارات أو أنها غير قادرة على منعها، وفي كلتا الحالتين الوضع لا يُحتمل، ويحمل فؤاد حمزة شرقي الأردن مسؤولية ذلك ويقول إنه لا بد من تحمل نتائجه.

1929/02/10

FO 406/63 (1)

قائمة بالغارات التي شنتها قبائل شرقي الأردن على القبائل النجدية في شهري أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨ م، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة



1929/02/15

الملك عبدالعزيز آل سعود فيقول إن الملك عبدالعزيز طلب قبل عام تعهدا من الحكومة العراقية بعدم تقديم الحماية لفصيل الدويش وأتباعه في حال لجوئهم إلى العراق، وأنه حصل على هذا التعهد، كما جاء في برقية المندوب السامي المؤرخة في ١ فبراير ١٩٢٨م، كما طلب من جون جلوب John Glubb بناء على تعليمات هنري دوبيز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق أن يذيع أنه لن يُسمح لقبيلة مطير باللجوء إلى العراق، وذلك في سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م. وعندما دخل ابن عشوان وأتباعه إلى العراق تم الاتصال بالملك عبدالعزيز للتأكد مما إذا كان ذلك تم بموافقته، ويشير هنا إلى رسالة المندوب السامي إلى الملك عبدالعزيز المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني).

كما أن جلوب كتب إلى الأمير ابن مساعد يعلمه أن مطير دخلت العراق، وأن الحكومة العراقية لا تنوي إغراءها بالهجرة من نجد، وأن قبيلة الظفير أُعلنت أن محاولة مطير دخول العراق ستعرض للمقاومة. ويخلص المندوب السامي بالنيابة إلى القول إن الاحتجاجات المتكررة من الحكومة الحجازية أن الحكومة العراقية تحاول إغراء النجديين المقيمين في العراق، ويشير هنا إلى رسالة الوكالة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية المؤرخة في ٨ يناير، ومنع القبائل النجدية من دخول العراق يبين أن حكومة

إضافة إلى مواش وبنادق وأموال. ويبرز العمود السادس الضحايا البشرية لهذه الغارات والذين بلغوا ثلاثة قتلى.

1929/02/01-15
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

تمكن فيصل الدويش من إحلال الصلح بين ابن حميد وابن ربيعان ثم توجه إلى جراب حيث رفع رايته وهو في انتظار انضمام ابن حثلين والفغم وغيرهما إليه. ومن المعتقد أنهم سيقومون بغارة ضخمة، حيث سيقوم ابن حثلين وابن شقير والفغم بمهاجمة القبائل العراقية شمال منطقة الشق ويقوم الدويش بغزو منطقة الباطن.

*PDPG 8: 293-95

1929/02/19
FO 371/13714 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يشير المندوب السامي بالنيابة إلى برقية مؤرخة في ٢ فبراير من الوكالة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية ويستعرض جهود الحكومة العراقية للاستجابة لطلبات



1929/02/21

في شمال الكويت. وأثناء مرور شخص
بريطاني يدعى واتسون Lieut.-Col. J. K. Watson (وهو سائح بريطاني لا يحمل صفة رسمية) بمنطقة تجمع المغيرين وهو في طريقه إلى الزبير بالسيارة أطلقوا النار عليه لكنه تمكن من الإفلات والعودة إلى الكويت. كما أطلقت مجموعة أخرى من المغيرين النار على جماعة من الأمريكيين تتألف من تشارلز كرين Charles R. Crane وهو وزير مفوض سابق للولايات المتحدة في بكين وابنه وخادمه وهنري بلكرت Henry Bilkert. ومن جهة أخرى يقال إن شقاقا حادا وقع بين ابن حميد وابن ربيعان وهما أقوى شيوخ عتيبة. وتزداد العلاقة بين الملك عبدالعزيز وشيوخ الإخوان توترا، لكن فيصل الدويش لم يتحرك من موقع قيادته. ويعرب كاتب الملخص عن أسفه لبقاء المخافر الصحراوية وما تشكله من تحد لكرامة البدو وعزتهم.

*PDPG 8: 253-64

1929/02/21
FO 406/63 (1)

برقية سرية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يوجز المندوب السامي في برقيته آخر التقارير التي وصلتته من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت ومن جون جلوب John

الحجاز تنوي اختلاق المشاكل مع العراق وزيادة الصعوبات التي يواجهها جلوب.

1929/02/20
L/P&S/10/1177 (12)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م وهو موقع من قبل (هارولد دكسون) Lieut.-Col. [Harold R. P. Dickson] نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يذكر الملخص أن أمير القطيف يتقاضى راتبا قدره ٢٤٠٠ روية هندية وأربع تنكات من السمن وعدد من أكياس الرز، وهو يدفع رواتب خدمه والهداوية لديه لكنه يقيد القهوة وبعض المصروفات الصغيرة على حساب الملك عبدالعزيز آل سعود، ويتقاضى أمير الجليل ١١٨٠ روية في الشهر يدفع منها رواتب تسعة عشر خادما بمعدل أربع عشرة روية لكل منهم، ويتقاضى أمير العقير ٧٠ روية شهريا بالإضافة إلى الطعام والخدم، ويتسلم مقبل الذكير جابي الأموال في الهفوف راتبا قدره ٥٠٠ روية بالإضافة إلى ٦٠٠ روية للخدم والطعام. كما يذكر الملخص أن الملك عبدالعزيز اتفق مع ابن حميد على الاجتماع معا في الشوكي وسيحضر الاجتماع الدويش وابن حثلين. ويروي الملخص حادثة تتعلق بزيدان بن حثلين الذي كان يجمع رجاله لغزو المنتفق



1929/02/23

في مركز قوي، حيث أنها حذرته من الموقف وطلبت منه الوفاء بالالتزامات المفروضة عليه في المعاهدة المبرمة معها.

1929/02/23
FO 406/63 (1)

برقية من أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو ولين ستونهيور-Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٩ م.

يشير تشيمبرلين إلى برقية بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٢١ فبراير حول تحركات القبائل النجدية في منطقة الحدود العراقية، ويكلف ستونهيور-بيرد بالاتصال بحكومة الحجاز طبقاً لمقترحات المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق في الفقرة الأخيرة من البرقية المشار إليها دون أن يشير إلى التقارير المتعلقة بموقف الملك عبدالعزيز آل سعود.

1929/02/16-28
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٩ م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

لم تحدث الغارة الضخمة التي كانت متوقعة على العراق فقد تمكن الملك عبدالعزيز

Glubb حول تحركات الإخوان والتي توضح احتمال القيام بغارة كبيرة في المستقبل على القبائل العراقية التي تضرب خيامها في الصحراء الجنوبية، وهي تحركات جرت ما بين ١٢ و١٧ فبراير من العام نفسه، وتتلخص في حشد فيصل الدويش لأتباعه في جراب بالقرب من بريدة، كما حشد ابن حميد قبائل عتيبة في جعللا Jaala بالقرب من بريدة أيضاً، ثم انطلقت مجموعتا إغارة كبيرتان إحداهما بقيادة ابن حثلين من قبيلة العجمان تعتزم غزو القبائل العراقية في شمال الكويت والثانية بقيادة فيصل الدويش وتحركت تجاه المنطقة النجدية الكويتية المحايدة. وفي الوقت نفسه تحركت عشائر من مطير وشمر والظفير ترعى في المنطقة المحايدة أو بالقرب منها بسرعة في اتجاه الجنوب. ويقول المندوب السامي بالنيابة إن الملك عبدالعزيز آل سعود على ما يبدو فقد مؤقتاً السيطرة على الموقف. وينقل المندوب السامي بالنيابة أخباراً من الكويت مفادها أن الملك أقنع الحشود بالتفرق حتى نهاية رمضان، لكن المندوب السامي يرى أن من المستحسن إبلاغ الملك هذه المعلومات وإخباره أن الحكومة البريطانية واثقة من أنه سيصدر تعليماته لتفريق هذه الحشود وإنهاء تهديد الإغارة على العراق. ويوضح المندوب السامي بالنيابة أنه إذا كان الملك قد اتخذ هذه الخطوة بالفعل فلن يكون هناك ضرر من تبليغه الرسالة، أم إذا وقعت غارات فيما بعد فستكون الحكومة البريطانية



1929/03/01

ويقول إن الأسلوب الجديد يمثل دعوة للعراق لأن تنفض عنها السيطرة الغربية، لكن ستونهيور-بيرد يرى أن السكوت عنه أفضل طريقة لتجنب إعطائه حجماً أكبر مما يستحق نظراً لمحدودية انتشار الصحيفة وتأثيرها.

وينقل التقرير الموقف الحجازي النجدي من سكة حديد الحجاز الذي طرحته «أم القرى» بمناسبة تصريح أدلى به وزير المستعمرات البريطانية في البرلمان حول مؤتمر حيفا مبينا عدم استلام رد رسمي من الحكومة الحجازية النجدية على مذكرة أعلنت استعداد بريطانيا وفرنسا لاستئناف المؤتمر بهدف بحث الأمور الفنية.

وجاء في التقرير أنه في الوقت الذي بقي فيه الوضع على الحدود العراقية النجدية على ما هو عليه، أفادت الأخبار في العراق أن هناك تجمعات لعشائر نجدية كبيرة على حدوده مما يندرج بقرب حدوث هجمات أخرى، وأنه قد شنت غارة صغيرة على عشائر زياد. لذلك تم توجيه طلب رسمي للملك عبدالعزيز آل سعود بتشيت هذه التجمعات ورفع التهديد الموجه ضد العراق. ويرى التقرير أن استجابة الملك لهذا الطلب أكيدة نظراً لاقتراب موسم الحج واضطراره للتوجه إلى الحجاز. هذا ولا يزال الغموض يكتنف موقف الملك من مسألة التحكيم في الخلافات الحدودية مع العراق رغم رده الرسمي على المذكرة البريطانية الخاصة بهذا الشأن.

آل سعود من إقناع الإخوان بتأجيلها حتى انتهاء شهر رمضان. كما تخلى ابن شقير والفغم وابن لامي عن غارة أخرى كانوا يزمعون القيام بها على نطاق أضيق، لكنهم قاموا بغارة على مخيم لقبيلة العجمان معتقدين خطأ أنه للعوازم. وقد وصلت معلومات تشير إلى أن الملك عبدالعزيز يهيب قوة ضخمة يقودها بنفسه ومن الواضح أن هدفه هو إخضاع ابن حميد الذي كان يعد العدة هو والفرم لغزو مخفر السلطان عن طريق لينة. كما تشير الأخبار إلى تلقي الأمير عبدالله بن جلوي أوامر بتحريك قواته من الأحساء إلى الصفاة. وقد بقي فيصل الدويش في الأرطاوية حتى ٢١ فبراير ثم انتقل إلى أم الجماجم.

*PDPG 8: 297-99

1929/03/01
FO371/13728 (2)

تقرير من فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer- Bird الفنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من ستونهيور-بيرد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يذكر التقرير أن يوسف ياسين غير أسلوبه الهجومي في مقالاته في صحيفة «أم القرى»



1929/03/03

الطائرات وقصفتهم وحققت نتائج «جيدة» وهذه رابع غارة تستهدف قبائل عراقية . وقد أخبر الملك عبدالعزيز آل سعود شيخ الكويت في رسالة أنه سيتوجه مع جميع قواته إلى القصيم لكنه لم يذكر الهدف من هذا التحرك، والأرجح أنه يسعى للسيطرة على قبائله . لذلك من المستحسن جدا الاحتجاج لديه بشدة على غارات الإخوان .

*ABD 6.2.6: 591 *RK 7.01: 114

#FO 406/65

1928/12/15-1929/03/03

L/P&S/10/1240 (3)

ملخص الغارات التي قام بها الإخوان على القبائل العراقية خلال الفترة من ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م إلى ٣ مارس (آذار) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني على العراق بالنيابة، بغداد، إلى إيمري L.C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، لندن، مؤرخة في ١٦ مارس ١٩٢٩م.

يورد الجزء الأول من الملخص غارات

قبيلة مطير على منطقة الجميمة، ويتحدث الجزء الثاني عن تجمع القبائل النجدية في القيصومة بشكل يهدد قبيلة عنزة العراقية، ويخص الجزء الثالث غارات قبيلتي العجمان ومطير على الكويت، أما الجزء الرابع فيورد غارات قبيلة عتيبة على منطقة الحزول،

ويشير التقرير إلى سماح الملك عبدالعزيز آل سعود لمسؤول طيران إنجليزي بالقدوم إلى الحجاز لفحص ورشة الطيران فيها، ويذكر أن اقتراحا قد طرح بأن يصل هذا المسؤول إلى جدة لكن حكومة الحجاز اعترضت على ذلك تحسبا لردود الفعل وقررت إحالة المسألة إلى الملك عبدالعزيز . ويذكر التقرير أن الحكومة الحجازية النجدية رفضت السماح للباخرة السوفييتية «كومونيست» *Kommunist* بتفريغ حمولتها في جدة رغم أن الأسعار المعروضة أرخص بكثير من السوق . ويشرح التقرير دوافع هذه المحاولة السوفييتية الفاشلة . ويفيد التقرير بتناقص عدد الحجاج والأثر السيئ لذلك على التجارة في الحجاز . ويشير التقرير إلى اتفاق السلطات البريدية في الحجاز والهند على خدمات التحويلات البريدية، وإلى نظام جدي لاستخدام الدراجات وضعه فؤاد حمزة، وإلى محاولة تجميل مدينة جدة بغرس الأشجار فيها، وإلى عتق أمة حبشية وترحيلها .

*JD 3: 59-60

1929/03/03

R/15/5/31 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

جاء في البرقية أن الإخوان قاموا بغارة على قبيلة بني مالك العراقية وقد طاردتهم



1929/03/07

William Stonehewer-Bird الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٩ م.

يشير لينزي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٩ المؤرخة في ٢٣ فبراير ويطلب من ستونهيور-بيرد تقديم احتجاج قوي اللهجة ضد هجوم الإخوان على القبائل العراقية على كل من حدود العراق والكويت، والتعبير عن ثقة الحكومة البريطانية أن الحكومة الحجازية ستقوم باتخاذ إجراءات فورية لمنع هذه الغارات على القبائل العراقية. وتبين البرقية أنه ليس من المستحسن توجيه احتجاج باسم شيخ الكويت في الوقت الراهن.

*ABD 6.2.6: 591

1929/03/07
FO 406/63 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٩ م.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات رقم ٨٤ (تاريخ ٥ مارس) وإلى برقية من هنري دوبيز Sir Henry Dobbs إلى جدة مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ م، وإلى إجابة المفوضية البريطانية في جدة المؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٦ م. وتبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود أحيط علماً بترتيبات المراسلات المباشرة بين أمير حائل والسلطات العراقية

ويتحدث الجزء الخامس عن نشاطات فيصل الدويش. ويوضح الملخص تاريخ كل غارة، واسم قائدها، والعدد التقريبي للرجال الذين قاموا بها، ويقدم الملخص ملحوظات عليها، مبينا ما إذا كانت تلك الغارات قد وقعت بالفعل أو حدثت أمور حالت دون وقوعها.

*ABD 6.2.7: 638-40 *RSA 4.05: 275-77

1929/03/05
FO 406/63 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٩ م. يشير وزير المستعمرات إلى برقية المندوب السامي البريطاني على العراق رقم ٧٤ المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ويسأل ما إذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود قد أحيط علماً بالمسؤولين الحكوميين العراقيين المخولين بالمراسلة مباشرة مع أمير حائل، وما إذا كان هناك أساس لتصريح وزير (مدير) خارجية مملكة الحجاز ونجد بأن جون جلوب Captain John Glubb غير مدرج في قائمة هؤلاء المسؤولين المرخص لهم.

*ABD 6.2.6: 595

1929/03/05
FO 406/63 (1)

برقية من لينزي Sir R. Lindsay نيابة عن وزير الخارجية البريطانية إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh



1929/03/08

تقول الصحيفة نقلا عن مراسلها في البصرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود يقوم بحشد قواته في منطقة القصيم لمعاينة شيوخ القبائل الذين حرضوا على شن الغارات الأخيرة على العراق والكويت، وتنقل عن الملك قوله «قد يكون لفصيل الدويش وابن حميد من الأعمال السابقة ما يكفر عن أخطائهم الحالية، ولكن ما الذي يشفع لابن حثلين؟» وتضيف الصحيفة أن ابن حميد زعيم قبيلة عتيبة المعزول موجود على رأس قوات كبيرة في الطرفية، وأن الدويش نادى في الأرتاوية بالجهاد ضد المشركين.

*ABD 6.2.7: 633 *RSA 4.05: 270

1929/03/10
FO 406/63 (1)

برقية من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٩ م.

يفيد يشير جيكنز إلى رسالته رقم ١٦ المؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ويفيد أنه تلقي رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود يقر فيها أن غارة قد حدثت أو ستحدث ويوضح أن بعضا من رعاياه دفعتهم عوامل خارجية إلى مخالفته وعدم إطاعة أوامره، وأنه مقتنع بأن الحكومة العراقية هي التي

المحلية خاصة في البصرة والمنتفق والديوانية دون ذكر أسماء معينة، لكن الملك لم يحط علما بشكل مباشر بتعيين جون جلوب Captain John Glubb على رأس لواء بادية الجنوب الذي أنشئ عام ١٩٢٨ م. إلا أن البرقية تعزو أي موقف سلبي تجاه جلوب شخصيا لا إلى الملك عبدالعزيز بل إلى فؤاد حمزة.

*ABD 6.2.6: 595

1929/03/08
FO 406/63 (1)

برقية من لينزي Sir R. Lindsay نيابة عن وزير الخارجية البريطانية إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٢٩ م.

يطلب لينزي من جيكنز تقديم احتجاج آخر ضد هجوم الإخوان على عشائر زياد العراقية داخل حدود نجد بالإضافة إلى الغارات التي جرت ضمن أراضي الكويت، وأن يطلب باسم الحكومة البريطانية معاينة الذين قاموا بهذه الغارات، والتعويض عن الخسائر التي تكبدتها القبائل العراقية.

*ABD 6.2.6: 591

1929/03/09
L/P&S/10/1240 (1)

مقتطف من صحيفة «التايمز» Times اللندنية في عددها الصادر بتاريخ ٩ مارس (آذار) ١٩٢٩ م.



1929/03/16

حذاء فللحكومتين تحصيل الجمارك وفق
أنظمتها وقوانينها .

ويوضح حمزة أن اتفاقية حذاء تعطي
رعايا حكومة الحجاز ونجد حرية كاملة في
التجارة مع سورية وأنها تعفي البدو الرحل
والقوافل التي تقتصر تجارتها على الإبل
والمواشي من جميع الشروط والإجراءات
وبالتالي لا يمكن لحكومة شرقي الأردن اتخاذ
إجراءات جمركية إلا بالنسبة للقوافل التي
تتاجر في البضائع الأخرى . ويقول حمزة إنه
واثق من أن حكومة شرقي الأردن لا تعترم
عرقلة تجارة الحجاز مع سورية ولا ترغب في
تحديد طرق معينة قبل استشارة حكومة
الحجاز، كما أن قضية استيراد المواد الكحولية
إلى الحجاز أمر من اختصاص حكومة الحجاز
ولا يعني أي طرف آخر . ويقول إن ما يعني
شرقي الأردن هو إمكانية التهريب وبالتالي
فعليتها التشاور مع حكومة الحجاز بشأن تحديد
الطرق واتخاذ الخطوات التي تمنع التهريب .
ويطلب حمزة نقل وجهة نظر حكومته إلى
حكومتي بريطانيا وشرقي الأردن .

1929/03/16
FO371/15297 (4)

رسالة من فؤاد حمزة وزير الخارجية
بالنيابة في مملكة الحجاز ونجد إلى كل من
الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة والقنصل
الفرنسي بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٦ شوال
١٣٤٧هـ الموافق ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٩م .

سببت تلك المتاعب (بالإضافة إلى جون
جلوب (Captain John Glubb) . ويبيّن الملك
أنه سيحقق بنفسه في الحوادث التي وقعت،
وسيقوم بمعاينة المذنبين، ويطلب من الحكومة
البريطانية أن تشهد ما يعانيه من الأسلوب
الذي يتبعه مسؤولوها .

*ABD 6.2.6: 592

1929/03/11
CO 372/39/8 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من
فؤاد حمزة وزير الخارجية بالنيابة في مملكة
الحجاز ونجد إلى الوكيل والقنصل البريطاني
بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٣٠ رمضان
١٣٤٧هـ الموافق ١١ مارس (آذار) ١٩٢٩م .
يتناول فؤاد حمزة مسألة الإجراءات
الجمركية بين الحجاز ونجد وشرقي الأردن
مشيراً إلى مذكرة فرانسيس هيو ستونهيور-
بيرد Francis Hugh W. Stonehewer-Bird
المؤرخة في ١٨ رجب، ويقول إنه سبق أن
أعلم الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة
الإجراءات التي اتخذتها حكومة الحجاز ونجد
بشأن البضائع والمنتجات التي منشؤها شرقي
الأردن ويراد استيرادها إلى الحجاز ونجد أو
العكس . ويبين حمزة أن على تجار شرقي
الأردن الذين يودون توريد بضائع إلى الحجاز
ونجد الحصول على شهادة منشأ لهذه
البضائع، وأنه بسبب عدم وجود اتفاقية
جمركية بين البلدين سوى ما ورد في اتفاقية



1929/03/16

البيان صدر دون مشاركة جميع الأطراف المعنية ودون التحقق من عدم معارضته للشريعة الإسلامية، وهو يدعو إلى تقسيم الخط وهذا في حد ذاته مخالف للوقف. لذلك فإنه يصعب على حكومة الحجاز قبول ذلك البيان. ويعرب حمزة عن أمله في أن تعيد الحكومتان الفرنسية والبريطانية النظر في موقفهما السابق وتوافقا على مناقشة الموضوع بأكمله للتوصل إلى التسوية المنشودة.

1929/03/16

L/P&S/10/1240 (4)

رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، المندوب السامي البريطاني على العراق بالنيابة، بغداد، إلى ليو إييري Leo. C. M. S. Amery، وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٩ م.

يرفق كلايتون طي رسالته ملخصا للغارات التي شنها الإخوان على القبائل العراقية خلال الأشهر الثلاثة السابقة لتاريخ الرسالة، والنتائج المستخلصة من هذا الملخص. ويبين كلايتون أن الكثير من التهديدات بالإغارة لم يسفر عن غارات فعلية، وأن الإخوان لم يتغلغلوا في الأراضي العراقية إلا في الغارة التي حاول ابن عشوان شنها في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨ م، وأن الغارات التي نجحت ضد

يذكر حمزة أنه تلقى مذكرة القنصلين الفرنسي والبريطاني المشتركة المؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) حول موقف حكومتيهما من مسألة خط سكة حديد الحجاز وإصرارهما على ما جاء في بيان لوزان. ويبين حمزة أن الطلب من حكومته أن توافق على ذلك البيان يهدف إلى مواجهتها بأمر واقع يتعلق بمسألة دينية مهمة، بينما هي غير ملزمة بما صدر عن سلطات أخرى. وإذا كانت الحكومتان راغبتين في تسوية عادلة للموضوع فإن ذلك ممكن بالموافقة على اقتراح حكومة الحجاز الداعي إلى بحث المسألة من جميع جوانبها، وهذا حري بأن يؤدي إلى تحقيق الهدف الذي أقيم الخط الحديدي من أجله وضمنان حقوق الدول التي يمر بها. ويعرب حمزة عن ثقته أن الحكومتين الفرنسية والبريطانية لا ترغبان في جعل حكومة الحجاز توافق على شيء تحرمه الشريعة أو في فرض رغباتهما عليها.

ويستعرض حمزة موقف حكومته من بيان لوزان، فيؤكد أن الخط أقيم كواجب ديني وليس لأهداف اقتصادية أو تجارية مما يعطيه صبغة دينية أقرت بها الحكومتان الفرنسية والبريطانية. لكن بيان لوزان لا يأخذ بعين الاعتبار المحافظة على الوقف الديني المتعلق بالخط. ويقول حمزة إن هناك علامة استفهام حول أهلية الحكومتين اللتين أصدرتا البيان لتسوية مسألة وقف إسلامي، كما أن



1929/03/19

1929/03/17
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٧ مارس ١٩٢٩م.

ورد في هذه الأخبار أن رجالا من قبيلة مطير بقيادة ابن شقير والفغم قاموا بغارة ضد قبيلة عراقية من الرعاة هي قبيلة بني مالك على مقربة من الكويت واستولوا على أعداد ضخمة من الماشية والدواب. وهاجمت الطائرات البريطانية المغيرين. كما حدثت غارة أخرى ضد محمد الشريطي وهو في طريقه للانضمام إلى ابن لامي، وحدث تبادل إطلاق نار بين دورية من رجال القبائل العراقيين وبين مجموعتين من قبيلة مطير. وقام ابن شقير بغارة على قبيلة شمّر المقيمة في القيصومة. ومن جهة أخرى وصل الملك عبدالعزيز إلى بريدة بينما انطلق الأمير عبدالله بن جلوي من الأحساء باتجاه الشمال. ومن المتوقع أن يشترك ابن حميد والدويش في القتال ضد الملك عبدالعزيز، بينما يعترض ابن حثلين وابن شقير والفغم وابن لامي تقدم ابن جلوي.

*PDPG 8: 323-27

1929/03/19
FO371/13795 (1)

برقية من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر إلى

عشائر عراقية في أراضي نجد أو الكويت حدثت حين خالفت هذه العشائر أوامر جون جلوب Captain John Glubb وتخطت المنطقة الآمنة في بحثها عن المرعى، وأن فشل القيام بهذه الغارات يعود أساسا إلى جودة الإجراءات الدفاعية في منطقة جنوبي البادية في العراق، وأن المخاطر تلعب دورا مهما في هذه الإجراءات الدفاعية، كما أنها تستخدم كمراكز متقدمة للقوات البرية والجوية وكمراكز إدارية ونقاط لجمع المعلومات الاستخباراتية، وأن الإخوان الذين هددوا في السابق بتدمير هذه المخافر هم حريصون على الابتعاد عنها أثناء غاراتهم، وأن الغارات غالبا ما تقع في الأماكن التي لا توجد فيها مثل هذه المخافر.

ويبين كلايتون أنه لم توجه حتى الوقت الحاضر ضربة قاضية إلى الإخوان، كما يشير إلى احتجاج الملك عبدالعزيز آل سعود في رسائل سابقة بأن غارات القبائل النجدية سببها حشد القوات والإجراءات العسكرية على الجانب العراقي من الحدود بين العراق ونجد ويقول إن الإجراءات الدفاعية العراقية في الواقع نجحت في تفادي عدد من الغارات، وأن إخماد ميول الإخوان إلى شن الغارات لم يتم بصورة كاملة لأن الإجراءات العسكرية اقتصرت على الإجراءات الدفاعية.

*ABD 6.2.7: 634-37 *RSA 4.05: 271-74



1929/03/19

ويقول إنه لا يعتقد أن أي صعوبات ستطرأ إذا وافقت الحكومتان البريطانية والعراقية على المبدأ الذي وضعه التحكيم. ويوضح الملك عبدالعزيز أن المقصود في رسالته رقم ٣١/ ١٢ هو أن أي صعوبة ستسبب أذى لأي من الطرفين يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

*ABD 6.2.6: 592

1929/03/19
FO 406/63 (1)

برقية من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٩ م.

ينقل جيكنز في هذه البرقية عن صحيفة «أم القرى» قولها إن الملك عبدالعزيز آل سعود سيقوم بالتنقيش على قوات نجد وتفقدتها. ويقول جيكنز إن الصحيفة مستمرة في تعليقاتها القاسية ضد جون جلوب John Glubb، وقد جاء فيها أن حكومة نجد لم ترغب في محاربة العراق، لكن حين تحين الفرصة فهي لن تتردد في الحصول على ما تريد.

*ABD 6.2.6: 592

1929/03/22
FO371/13795 (1)

برقية من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر إلى

وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٩ م.

تقول البرقية إن العلاقات الحجازية المصرية تزداد سوءا بسبب رفض مصر الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود، الذي رد برفض الاعتراف بالمركز الرسمي للقنصل المصري في الحجاز وخاصة بالنسبة لتبليغ الوثائق القضائية ما لم يمنح الوكيل الحجازي في مصر المركز نفسه. وقد اقترح حافظ وهبة تأجيل مسألة المركز الرسمي إلى أن يصنفو الجو والسماح لكل من القنصل المصري والوكيل الحجازي أن يتعامل مع الحكومة المضيفة في جميع الأمور المعتادة. لكن الملك المصري رفض هذا الاقتراح وهو يصير على سحب القنصل المصري بالنيابة من جدة.

1929/03/19
FO 406/63 (1)

برقية من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستن تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٩ م.

ينقل جيكنز نص رسالة تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود يشير فيها إلى رسالة الوكيل البريطاني المؤرخة في ٥ فبراير (شباط) حول الصعوبة التي تراها الحكومة البريطانية في جعل عدد المحكمين من الطرفين متساويا،



1929/03/27

Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة
في جدة، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار)
١٩٢٩ م.

تشير الرسالة إلى مراسلات سابقة من
فرانسيس هيو ولیم ستونهيور-بيرد Francis
Hugh William Stonehewer-Bird ومن
جيكنز تحمل شكاوى من الملك عبدالعزيز
آل سعود ضد الأعمال التي قامت بها
الطائرات البريطانية ضد الغارة التي حولها
ابن عشوان، والسلوك العام لجون جلوب
Captain John Glubb في إدارته لمنطقة البادية
الجنوبية في العراق، وتفسير الحكومة
البريطانية للمادة السادسة من اتفاقية بحرة.

ويوضح تشيمبرلين أن الحكومة البريطانية
قامت بدراسة هذه المشاكل بالتشاور مع
المندوب السامي البريطاني على العراق.
ويقول تشيمبرلين إن ما ذكره الملك عبدالعزيز
بالنسبة لغارة ابن عشوان ليس دقيقا كما يتضح
من برقية جلبرت كلايتون Sir Gilbert
Clayton إلى وزارة المستعمرات البريطانية
بتاريخ ٥ مارس فالفريق الذي شن الغارة لم
يكن من الرعاة المسالمين كما ذكر الملك.
ويطلب تشيمبرلين إجابة الملك بأن الحكومة
البريطانية لا تقبل طلب التعويض الذي تقدم
به بل تطلب هي معاقبة المغيرين.

وبالنسبة لجلوب يشير تشيمبرلين إلى
برقية كلايتون نفسها وإلى برقيتين من
بورديلون Bourdillon إلى وزارة المستعمرات

أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain
وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢
مارس (آذار) ١٩٢٩ م.

يقول لويد إن حافظ وهبة أعلمه أنه
يتفاوض مع الوزير الألماني في القاهرة بهدف
التوصل إلى معاهدة تجارية بين الحجاز وألمانيا
وذلك بناء على تعليمات حكومتي الطرفين.
وذكر وهبة أن المعاهدة ستحوي العبارات
التقليدية نفسها عن الصداقة الدائمة وعبرة
تعطي ألمانيا مركز الدولة المفضلة جمركيا
ولكنها لن تحتوي على أي مواد يمكن
الاعتراض عليها.

1929/03/22
FO 406/63 (1)

رسالة من اللورد لويد Lord Lloyd
المندوب السامي البريطاني على مصر إلى
أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain
وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢
مارس (آذار) ١٩٢٩ م.

ينقل لويد عن الشيخ حافظ وهبة أنه
يجري مع الوزير المفوض الألماني في القاهرة
مفاوضات تهدف إلى توقيع معاهدة تجارية
بين الحجاز وألمانيا.

1929/03/27
FO 406/63 (3)

رسالة من أوستين تشيمبرلين Sir Austen
Chamberlain وزير الخارجية البريطانية إلى
هربرت جورج جيكنز Herbert George



بالمادة السادسة من اتفاقية بحرة، ويطلب من جيكنز توجيه مذكرة خطية إلى الحكومة الحجازية تؤكد ما ذكره ستونهيور-بيرد كما تؤكد أن الحكومة البريطانية تلتزم بهذه المعاهدة وستستمر في التزامها بها ما بقي الوضع طبيعياً، لكنها تحتفظ بحقها في التصرف في حال تعرض العراق لهجوم واسع النطاق أو لغارات مستمرة لا تستطيع الحكومة الحجازية منعها أو معاقبة مرتكبيها، وهي لا تستطيع السماح باستمرار الغارات ضد القبائل العراقية. *ABD 6.2.6: 593-95

1929/03/30

L/P&S/10/1177 (9)

الملخص الدوري السري لأخبار الدول العربية خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٢٩م وهو يحمل توقيع فريدريك وليم جونستون Sir Fredrick William Johnston المقيم السياسي في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يقول الملخص إن آل نعيم الموالين للملك عبدالعزيز آل سعود هاجموا الشيخ سالم بن ديان من بني كعب وأخرجوه من بلده في البريمي بعد خلاف بين أخيه الشيخ مزيد وشيخ البريمي، والبريمي هي المكان الذي يقصده وكيل الملك عبدالعزيز سنويا لجمع الزكاة.

ويذكر الملخص أن المحطة الكهربائية التي تعهد الرائد هولمز Major Holmes بتركيبها في الرياض وصلت إلى البحرين وسيتولى

مؤرختين في ٢٠ فبراير (شباط) ويقول إن الحكومة البريطانية تشعر أن القصد من الاتهامات ضد جلوب كان إيجاد تبرير للغارتين اللتين شنتا بعد هذه الاتهامات بوقت قصير ضد قبائل عراقية في نجد والكويت، لكن تشيمبرلين يطلب من جيكنز بحث الموضوع شفها فقط. ويقول تشيمبرلين عن الشكوى المتعلقة بمراسلة جلوب لأمير حائل بصورة مباشرة ووصفها أنها خرق للمادة الخامسة من اتفاقية بحرة إنها بلا أساس على الإطلاق، ويطلب من جيكنز تذكير فؤاد حمزة بالترتيبات التي تمت عام ١٩٢٦م.

ويقول تشيمبرلين إن شكوى فؤاد حمزة من تهديد قبائل نجدية بالطرد من الأراضي العراقية يتناقض مع الشكوى من أن جلوب يحاول إغراء قبيلة شمر القاطنة في نجد لتغيير ولائها، ويشير في هذا الصدد إلى رسالة هنري دوبز Sir Henry Dobbs إلى الملك عبدالعزيز بتاريخ ٥ يناير (كانون الثاني) التي بين فيها موقف الحكومة العراقية من عبور القبائل النجدية للحدود. ويعطي تشيمبرلين تعليمات لجيكنز عن كيفية التعامل مع هذا الموضوع، كما يكلفه أن يطلب من فؤاد حمزة إطلاعها على الوثائق التي قيل إنها بخط جلوب وإنها تثبت تدخله بشؤون القبائل النجدية.

وتبين الرسالة أن تشيمبرلين يوافق على الصيغة التي تبناها ستونهيور-بيرد فيما يتعلق



1929/04/01

يزال ابن حثلين وابن شقير والفغم وابن لامي في الشق لحماية جناح الإخوان من الأمير عبدالله بن جلوي. وتذكر الأخبار تفاصيل أخرى يرد فيها ذكر محسن الفرم.

*PDPG 8: 329-32

1929/04/01
FO371/13728 (4)

تقرير من هيربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر مارس (آذار) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من جيكنز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود اعترف في رسالة خاصة إلى القنصلية البريطانية أن مؤتمر الرياض الذي عقد في شهر أكتوبر الماضي لم يحقق النجاح الكامل في إقناع كل الحضور أن المفاوضات المتأنية هي أفضل سبيل للتوصل إلى إزالة مخاطر التفطيش التي أقامها العراق في الجنوب. كما اعترف الملك باحتمال شن بعض القبائل هجوماً ضد العراق، ولذلك توجه على رأس حملة تأديبية إلى منطقة القصيم للقيام بالتحقيق في ذلك وعقاب كل المتهمين. وعليه يبدو أن الاتصالات بين الملك عبدالعزيز وكل من فيصل بن سلطان الدويش وسلطان بن بجاد بن حميد من قبيلة عتيبة قد انقطعت نهائياً.

عملية التركيب دياس Dias الميكانيكي في شركة محمد يتيم. كما يذكر أن الملك عبدالعزيز استدعى الأمير ابن جلوي إلى الرياض، وأن الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي يتولى إمارة الأحساء في غياب والده. وتوجد إشاعات قوية بأن الملك عبدالعزيز أمر بإصلاح حصني القطيف والعقير. وقد استدعى الملك قوات الإخوان ومن المعتقد أن هدفه من جمعهم هو مهاجمة قبائل عتيبة والعجمان ومطير المتمردة وخاصة ابن حميد وقبيلته عتيبة، ويتوقع أن يقود الملك قواته بنفسه. وكان ابن حميد ومعه الفرم يعد العدة لغزو مخفر سلمان. وبقي فيصل الدويش في الأرتاوية حتى ٢١ فبراير (شباط) ثم انتقل إلى أم الجماجم.

*PDPG 8: 283-91

1929/03/16-31
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

جاء في هذه الوثيقة أن الإشاعات تتضارب حول الوضع في نجد ولكن المعتقد أن المواجهة لازالت قائمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وقبائله المتمردة بقيادة ابن حميد و فيصل الدويش مع استمرار محاولة الوصول إلى تسوية حسب الشريعة الإسلامية. ولا



1929/04/06

الآخر ، محملاً فؤاد حمزة شخصياً مسؤولية إهانة القناصل المصريين .

ويقول التقرير إن محمد مطر ينوي إبلاغ الملك فؤاد شخصياً بالوضع في الحجاز ، وإنه مثل سلفه سعيد مستاء جداً من المعاملة التي تلقاها . ويشير التقرير في هذا الصدد إلى الخصام السابق بين الوهابيين ومحمد علي . ويذكر التقرير وصول حافظ وهبة إلى جدة بعد مهمته في مصر وقبل سفره إلى لندن لتمثيل الملك عبدالعزيز في المؤتمر الدولي للبريد ، وإلى رفض حافظ وهبة السماح للسفينة الحربية البريطانية «داليا» H. M. S. *Dahlia* بزيارة جدة نظراً لحساسية الموقف في ضوء الأوضاع على الحدود مع العراق . كما وصل إلى جدة اليخت الفرنسي «ديان» *Diane* . ويذكر التقرير مولد مواطن بريطاني في جدة ويصفه بأنه حدث تاريخي . كما يرد في التقرير عتق رقيقين .

*JD 3: 61-64

1929/04/06
L/P&S/10/1240 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق ، بغداد ، إلى وزير المستعمرات البريطانية ، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩ م .

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز ألحق هزيمة كبيرة بقبيلة مطير وابن حميد من عتبية يوم ٢٩ مارس (آذار) وأن عزيز بن فيصل

ولكن الملك يرى أن حكومة العراق هي السبب في كل المصاعب التي يواجهها حيث إنها قامت بمناورات عسكرية على الحدود وأرسلت بعض الجواسيس إلى نجد لإشاعة خبر تحالف الملك عبدالعزيز آل سعود مع البريطانيين بين رعاياه . وقد خص الملك المفتش الإداري في بادية العراق الجنوبية بجزء كبير من اللوم كما هاجمته صحيفة «أم القرى» طوال الشهر .

ويبين التقرير غموض موقف الملك وتردده في مسألة التحكيم المطروحة . ويقول إن رده على طلب إيضاح شروطه كان غير واضح المعنى إلى درجة أن فؤاد حمزة نفسه احتار في فهمه . وينقل عن فؤاد حمزة قوله إنه شرح الأمور بالتفصيل ليوסף ياسين يد الملك اليمنى في نجد . ويذكر التقرير احتجاج حكومة الحجاز على زيارة لنجد قام بها فريق من شرقي الأردن يضم الشريف شاكر .

وفي شؤون الحج يبين التقرير النقص الكبير في أعداد الحجاج ، وشدة المنافسة على نقلهم في الداخل ، وتدهور الأحوال الصحية ونوعية الخدمات الطبية المتوافرة . ويذكر التقرير أن محمد مطر القنصل المصري ترك منصبه وخلفه عشموني بيه ، ثم يعلق التقرير على توتر العلاقات المصرية الحجازية النجدية حول مسائل المحمل والأوقاف المصرية في الحجاز واعتراف مصر بحكم الملك عبدالعزيز آل سعود وقانون الجنسية الحجازي النجدي وسوء معاملة كل طرف لمدنوبي الطرف



1929/04/11

Chamberlain وزير الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩ م.
يقول جيكنز إن وكيل الخارجية السعودية
أبلغه أنه تلقى تعليمات من الملك عبدالعزيز
آل سعود بالضغط للحصول على ردود على
سلسلة الاحتجاجات التي تقدم بها منذ شهر
نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨ م، ضد غارات
قبائل شرقي الأردن على نجد، وأوضح أن
الصمت الذي تلتزمه كل من الحكومة
البريطانية وحكومة شرقي الأردن يزيد من
القلق بين رعايا نجد الذين تعرضوا لهذه
الغارات. ويردف جيكنز أنه سيرسل ترجمة
لرسالة وكيل الخارجية والتي يوجز فيها مجددا
الغارات التي تعرضت لها قبائل نجد، كما
يشير مجددا أيضا لاستخدام عودة العطنة
لشرقي الأردن كقاعدة.

#FO 371/13714

1929/04/11
FO 406/63 (1)

رسالة من مونتيجل Monteaagle، وزارة
الخارجية البريطانية، إلى هربرت جورج
جيكنز Herbert George Jakins الوكيل
البريطاني في جدة، مؤرخة في ١١ أبريل
(نيسان) ١٩٢٩ م ومرفق طيها مذكرة تتعلق
بالمراسلات مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

يبلغ مونتيجل جيكنز أنه أعيد النظر
مؤخرا في قنوات الاتصال بين الحكومة
البريطانية والمندوب السامي البريطاني على

الدويش استسلم في حين يُعتقد أن أباه مات
متأثرا بجراحه. وقد هرب ابن حميد من
الأرطاوية باتجاه الجنوب. وتتفق البرقية مع
رأي المقيم السياسي البريطاني في الخليج
القائل بوجود حرمان الإخوان من اللجوء
إلى الكويت أو التزود منها بما يحتاجونه.
**RSA 4.05: 278*

1929/04/07
L/P&S/10/1240 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى
وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل
(نيسان) ١٩٢٩ م.

تفيد البرقية أن وكيل خارجية حكومة
مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أعلم الوكيل
البريطاني في جدة أن قوات الملك عبدالعزيز
التحمت مع قوات المتمردين في وقعة السبلة
يوم ٣٠ مارس (آذار) وأن فيصل الدويش
أصيب بجروح بليغة، وأن ابن بجاد هرب
وقد عرض الاثنان الاستسلام، إلا أن الملك
عبدالعزیز أصر أن يكون ذلك في الرياض
وأن تتم محاكمتهم طبقا لأحكام الشريعة
الإسلامية.

**RSA 4.05: 279*

1929/04/10
FO 406/63 (1)

برقية من هربرت جورج جيكنز Herbert
George Jakins الوكيل البريطاني في جدة
إلى أوستن تشيمبرلين Sir Austen



1929/04/15

وهو في طريقه إلى الغطظ واشتبتك معه في معركة ثانية انتهت بإصابته وأسرته وقتل ابنه . لكن صاحب هذه الأخبار يتحفظ حول صحة الشق الأخير منها .

*PDPG 8: 353-55

1929/04/18
L/P&S/10/1240 (1)

خبر بعنوان «فيصل الدويش : أخبار عن موت شيخ مطير المعزول» منشور في صحيفة «التايمز» Times في عددها الصادر بتاريخ ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م عن تقرير من القاهرة أوردته رويتر Reuter بتاريخ ١٧ أبريل .

تنقل رويتر عن صحيفة «المقطم» المصرية خبراً من مكة المكرمة يعلن مصرع الشيخ فيصل الدويش متأثراً بجراحه على يد قوات الملك عبدالعزيز إبان تزعمه حركة التمرد على الملك نتيجة خلعه عن زعامة قبيلة مطير .

ويورد خبر صحيفة «التايمز» وصفاً لشخصية فيصل الدويش ويذكر أنه مسؤول عن بعض الغارات على أراضي العراق والكويت في شتاء عام ١٩٢٧-١٩٢٨م . كما يذكر الخبر الخلاف بين الدويش والملك عبدالعزيز الذي نجم عن قيام الدويش بحمل عقيدته الوهابية عبر حدود دول مجاورة من مصلحة الملك عبدالعزيز أن يحافظ على السلام معها والذي أدى إلى خلع الدويش عن زعامة قبيلة مطير في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م .

*RSA 4.05: 284

العراق والمندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن وفلسطين من جهة والملك عبدالعزيز آل سعود من جهة أخرى ، فقد طلب الملك عبدالعزيز خلال تفاوضه مجدداً مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton في أغسطس (آب) ١٩٢٨م أن ترسل إليه الرسائل القادمة من العراق وفلسطين والأردن مستقبلاً عن طريق الوكالة البريطانية في جدة حتى خلال الفترات التي تقيم فيها في نجد . ويشير مونتيجل هنا إلى رسالة كلايتون إلى وزير المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) . وبين مونتيجل أن على جيكنز الاسترشاد بالتعليمات الواردة في المذكرة المرفقة التي تبين النظام الذي سيتم اتباعه .

#FO 371/13714

1929/04/01-15
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م ، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني .

تقول الأخبار إن الملك عبدالعزيز بعد محاولة فاشلة للتفاوض مع فيصل الدويش وابن حميد باغت قوات الإخوان في السبلة بتاريخ ٢٩ مارس (آذار) وأنزل بها خسائر فادحة وأصيب الدويش ويعتقد أنه في النزاع الأخير . وقامت قوات الملك بقيادة أخيه عبدالله بن عبدالرحمن بملاحقة ابن حميد



1929/04/22

يلخص البلاغ بعض القرارات التي توصلت إليها مناقشات اجتماع الرياض حول العديد من الشؤون الداخلية والخارجية للبلاد، تلك القرارات التي تشدد على ضرورة مثول فيصل الدويش وسلطان بن بجاد بن حميد ومن لف لفهم من المتهمين بالعمل ضد أحكام الشريعة أمام المحاكم الشرعية. وأمام تكرار رفض هؤلاء للدعوات المتكررة إلى الاستسلام يصف البلاغ الإجراءات التي اتخذها الملك عبدالعزيز ضدهم والتي انتهت بإخضاعهم بعد قتل غالبيتهم. وقد تمثلت هذه الإجراءات في محاصرتهم في روضة السبلة على مسافة غير بعيدة عن الأرطاوية والقضاء على الكثير من جنودهم في هجوم سريع ساحق. وجرح فيصل الدويش جرحا بليغا وقتل أحد أبنائه في حين استسلم ابنه الثاني. أما ابن بجاد فقد هرب مع ابنه وهو مطالب بتسليم نفسه إلى أمير شقراء.

*ABD 6.2.7: 642-44 *RSA 4.05: 281-83

1929/04/22
CO 732/40/3 (2)

رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton المندوب السامي البريطاني على العراق إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٩ م.

يشير كلايتون إلى رسالة الوكيل البريطاني المؤرخة في ٤ مارس (آذار) وينقل

1929/04/18
L/P&S/10/1240 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩ م.

يرفق جيكنز طي رسالته هذه نسخة من البلاغ الرسمي الذي أشار جيكنز إليه في برقيته المؤرخة في ٧ أبريل. ويبين البلاغ أن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه كل من فيصل بن سلطان الدويش وسلطان بن بجاد بن حميد وأتباعهما كان استرضائيا، وأنه لم يهاجمهم إلا حين اضطر إلى ذلك، وكان حريصا عند انتصاره عليهم أن يجنبهم الأعمال الانتقامية من قبل أتباعه، ونصحهم بتسليم أنفسهم وتطبيق حكم الشريعة فيهم قبل وقوعهم في الخطر.

*ABD 6.2.7: 641 *RSA 4.05: 280

1929/04/18
L/P&S/10/1240 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للبلاغ الرسمي الذي صدر عن الاجتماع الكبير الذي عقد في الرياض، بدون تاريخ أو توقيع، مرفقة طي رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩ م.



1929/04/24

1929/04/24
FO 406/64 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق، بغداد، مؤرخة في ١٤ ذي القعدة ١٣٤٧هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، وممهوره بخاتم الملك.

يشير الملك عبدالعزيز آل سعود إلى تلقيه رسالة كلايتون المؤرخة في ١٤ مارس ويهنيئاً كلايتون على سلامة وصوله إلى العراق وعلى توليه منصب المندوب السامي البريطاني هناك، كما يؤكد الملك دعمه ودعم حكومته لجهود تقوية العلاقات الطيبة بين مملكته وكل من الحكومة البريطانية والحكومة العراقية.
**ABD 6.2.6: 597*

1929/04/24
FO 406/64 (3)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق، بغداد، مؤرخة في ١٤ ذي القعدة ١٣٤٧هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، وممهوره بخاتم الملك.

تتناول هذه الرسالة حوادث الغارات بين نجد والعراق، ويؤكد الملك فيها على أن الهجوم على سيارة كرين Crane ومقتل رجل التنصير الأمريكي ليس من فعل المغيرين الذين أشار إليهم جلبرت كلايتون. ويتحدث الملك

عن الملك علي بن الحسين أنه لم يستلم أية رسالة من الشيخ عبدالله الشيبلي وكيله في جدة منذ حوالي ثلاثة أشهر، حين أبلغه أن حكومة الحجاز استدعته لتبحث معه وضعه كوكيل للملك علي. لذلك فإن الملك علي يشك في ما ذكره الشيخ محمد نصيف للوكيل البريطاني في جدة من أن إجراءات إدارة الأملاك الهاشمية لم تتغير وأن وكيله لا يزال حراً في تحويل الأموال إليه.

كما ذكر الملك علي أن حكومة الحجاز استولت على أربعة بيوت في مكة تخص عائلته مخالفة بذلك أحكام معاهدة الاستسلام لعام ١٩٢٥م والتي أشار هنري دوبز Sir Henry Dobbs (المندوب السامي البريطاني السابق على العراق) إليها في رسالته المؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني). ويقول كلايتون إن الخطوة الأولى المطلوبة الآن هي التأكد من وضع الشيخ عبدالله الشيبلي الحالي بالنسبة للحكومة الحجازية. لذلك فهو يطلب من الوكيل البريطاني في جدة إعلام حكومة الحجاز أن الملك علي وسَط الحكومة البريطانية لمعرفة أخبار وكيله في مكة. الذي طلبت منه حكومة الحجاز حسبما علم الملك علي التوقف عن الكتابة إليه وإبلاغ حكومة الحجاز بشؤون إدارته للأملاك الهاشمية. ويذكر كلايتون أنه بعد التأكد من هذه النقطة يمكن تحديد كيفية مخاطبة حكومة الحجاز بشأن الملك علي.

**RHD 4.Appendix 10: 722-23*



1929/04/26

٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، وهي موقعة من قبل حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وفوزان السابق معتمده في مصر وفون شتور Von Schturr الوزير المفوض للرايخ الألماني في مصر وذلك طبقاً للنص الذي نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر بتاريخ ١٦ جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ الموافق ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م، وهي منشورة باللغة العربية وقد أرفقت ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية طي مذكرة من وزارة (كذا) خارجية المملكة الحجازية النجدية إلى المفوضية البريطانية في جدة بتاريخ ١٣ نوفمبر ١٩٣٠م والمرفقة بدورها طي رسالة من سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ نوفمبر. كما أرفقت ترجمة لها عن نص إيطالي منشور في صحيفة «أورينتسي مودرنو» *Oriente Moderno* طي تقرير جدة عن شهر أغسطس (آب) ١٩٢٩م المرفق طي رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول).
تنص المعاهدة على أن يسود السلام والصدقة الدائمة بين الدولتين وبين

عن الوضع الناجم عن استمرار العراق في سياستها التي تؤدي إلى استمرار القلاقل على الحدود، ويذكر كلايتون بما سبق أن أخبره به وهو أنه ما لم تتم إزالة التحصينات التي أقيمت لن يكون من الممكن السيطرة على القوى القريبة من الحدود. ويتنقد الملك الأعمال العسكرية التي قامت بها حكومة العراق. ويوضح الملك أيضاً أنه ألحق هزيمة ساحقة بالقوات التي تجمعت على الحدود بين نجد والعراق تحت قيادة سلطان بن بجاد وفيصل الدويش، وأنه أسر ابن بجاد، ويوضح أن اعتراض المتمردون كان بسبب إقامة هذه القصور على الحدود والاعتداء العراقي على نجد والمساس بشرف الحكومة النجدية. ويوضح الملك عبدالعزيز أن هناك ثلاثة أمور تحتاج إلى تسوية بين حكومته والحكومة البريطانية وهي المكائد التي يحيكها الشريفان ضد نجد في كل من العراق وشرقي الأردن، وتصفية المعاهدات القديمة بين الحكومتين لتجنب التفسير الخاطئ والتعديل، والنظر بشأن المسؤولين البريطانيين العاملين في كل من العراق وشرقي الأردن.

*ABD 6.2.6: 597-99

1929/04/26
FO371/14483 (12)

معاهدة صداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والرايخ الألماني، مؤرخة في القاهرة في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٧هـ الموافق



يتحدث الملخص عن نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود في قطر فيقول إن عبدالله بن جاسم آل ثاني شيخ قطر عاد من الصحراء ومعه أحد رجال الأمير عبدالله بن جلوي الذي يقال إنه مكلف بمهمة سياسية لحساب الملك عبدالعزيز. ومن جهة أخرى توجه الشيخ عبدالرحمن أخو شيخ قطر إلى مكة المكرمة للحج. كما يذكر الملخص غارة قام بها رجال من قبيلة مطير بقيادة ابن شقير والفغم ضد قبيلة عراقية من الرعاة هي قبيلة بني مالك واستولوا على أعداد ضخمة من الماشية والدواب. وهاجمت الطائرات البريطانية المغيرين. كما حدثت غارة أخرى ضد محمد الشريطي وهو في طريقه للانضمام إلى ابن لامي، وهاجمت دورية من الشرطة العراقية. وكذلك حدث تبادل إطلاق نار بين دورية من رجال القبائل العراقيين وبين مجموعتين من قبيلة مطير.

ويقول الملخص إن سلطان بن بجاد ويفصل الدويش اتخذاً موقف العداء السافر تجاه الملك عبدالعزيز. ويتحدث الملخص عن الإجراءات الدفاعية التي قام بها ابن جلوي وعن هزيمة نايف بن حثلين على يد ضيدان بن حثلين وعن احتمالات القتال الذي يتوقع أن يشترك فيه ابن حميد والدويش ضد الملك عبدالعزيز، وابن حثلين وابن شقير والفغم وابن لامي ضد ابن جلوي. لكن هناك محاولات لتسوية الخلاف بين الطرفين وفق

رعاياهما، وقد اتفقت الدولتان على إقامة علاقات سياسية وقنصلية بينهما، ويتمتع الممثلون السياسيون والدبلوماسيون لكل منهما في الدولة الأخرى بالمعاملة التي قررتها مبادئ القانون الدولي. كما يقبل رعايا كل من الدولتين في الدولة الأخرى طبقاً لمبادئ القانون الدولي وطبقاً لمقتضياته المرعية، وتعامل سفن كل منهما في موانئ الأخرى بمعاملة سفن دولة أكثر رعاية، وكذلك الأمر بالنسبة لحاصلات أراضي كل من الدولتين في الدولة الأخرى سواء كانت للاستهلاك أو المرور أو إعادة التصدير. ومرفق بالمعاهدة مرسوم ملكي يصادق عليها وهو محرر في ١ محرم ١٣٤٨ هـ الموافق ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٩ م. كذلك أرفق بها بروتوكول قرار إبرام المعاهدة موقع من قبل مندوبي البلدين ومؤرخ في ١٥ جمادى الثانية ١٣٤٩ هـ الموافق ٦ نوفمبر ١٩٣٠ م.

*JD 3: 83-84 *AT 4.14: III-22

#FO371/13728

1929/04/30

L/P&S/10/1177 (12)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر مارس (آذار) ١٩٢٩ م وهو يحمل توقيع سيريل باريت Lieut.-Col. Cyril C. J. Barrett المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩ م.



1929/05/01

1929/05/01
FO371/13728 (4)

تقرير من هيربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، مرفق طبي رسالة من جيكنز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

جاءت في التقرير أخبار عن الحملة التأديبية التي قادها الملك عبدالعزيز آل سعود ضد المتمردين في القصيم (كذا!) وبالتحديد في السبلة قرب الأوطاية تنفيذ بأنه تمت محاصرة سلطان بن بجاد وفيصل الدويش وهزيمتهم. كما أشارت الأخبار إلى الإصابة الخطيرة التي لحقت بفيصل الدويش أثناء المعركة وإلى فرار ابن حميد. لكن التقرير يسرد رواية مخالفة للأحداث انتشرت في مكة المكرمة مفادها أن الملك خدع مناوئيه بالإعلان عن تجميع للقوات للهجوم على العراق ثم أدار عليهم الدائرة. وفي نفس الوقت عهد إلى خالد بن لؤي بالسيطرة على الطائف وما يجاورها إن استدعت الحاجة ذلك. ويستشهد التقرير بما أوردته «أم القرى» عن الأحداث ليستنتج أنه قد يكون هناك شيء من الحقيقة في الرواية الثانية، كما يستشهد على ذلك باحتجاج فؤاد حمزة على وجود مركب (بريطاني) في ميناء جدة.

ونظرا لاستتباب الأمن في نجد بعد هذا الإجراء يشير التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز

أحكام الشريعة الإسلامية. ويورد الملخص مجموعة من الأخبار المختلفة ويذكر أن آخر الأنباء تقول إن قتالا نشب بين الملك والمتمردين من الإخوان تعرض فيه المتمردون لهزيمة كبرى وإن فيصل الدويش قُتل في المعركة.

*PDPG 8: 311-22

1929/04/16-30
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني.

جاء في هذه الأخبار أن شجارا دب في الكويت بين أفراد من قبيلتي العوازم وفريق من قبيلة مطير وقتل فيه ابن ماجد، وهو من عائلة الدوشان، وكان بدوره قتل فردا آخر من العائلة نفسها هو ابن الجبعا وأمره الدويش بترك القبيلة إلى أن يتم النظر في قضيته. كما عاد رسول كان شيخ الكويت قد أرسله إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يحمل أخبارا عن معركة السبلة وعن إصابة فيصل الدويش. وهو يقول إن الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخوا الملك عبدالعزيز طارد ابن حميد إلى الغطف، وأن ابن حميد استسلم له دون قتال. كما يقال إن ابن حثلين استعاد مشيخة قبيلة العجمان بأكملها.

*PDPG 8: 357-59



1929/05/01

الحجاز ويطلب الرد من الحكومتين إعادة النظر في قرارهما وإعادة فتح الموضوع للمناقشة الشاملة .

وعلى الصعيد الداخلي يذكر التقرير استمرار فؤاد حمزة في وضع القوانين منها قانون تنظيم لإدارة العلا وجملة من الأنظمة المتعلقة بالطباعة والصحافة يرفق التقرير طيه ترجمة بالإنجليزية لها . ويتطرق التقرير إلى الترتيبات الصحية الخاصة بالحج ، وإلى فتح خط خدمة بريدي منتظم على الإبل بين الوجه والعلا ومكة المكرمة والليث والقنفذة وجيزان ، بالإضافة إلى إعلان مناقصة عن خط خدمة بالسيارات بين جدة ومكة المكرمة . كما يشير التقرير إلى ظروف وصول بعثة طبية مصرية إلى جدة دون إشعار السلطات الحجازية النجدية مسبقا وكيفية حل المشكلة الناجمة عن ذلك وربطها باحتمال وصول أعداد كبيرة من الحجاج المصريين . لكن الإحصائيات النهائية للحجيج غير مطمئنة على اقتصاد الحجاز نظرا للنقص الذي شهدته . كما يذكر التقرير وصول ميغريه Maigret القنصل الفرنسي الجديد إلى جدة .

*JD 3: 65-68

1929/05/01
FO 371/13728 (4)

أنظمة الطباعة والنشر في مملكة الحجاز ونجد ، غير مؤرخة ، ومرفق الجزء الأول منها

آل سعود ينوي العودة إلى الحجاز وأن الاستعدادات جارية لذلك في مدينة مكة المكرمة . إلا أن زيارة نائبه على الرياض الأمير سعود بن عبدالعزيز للحجاز قد تأجلت . ويذكر التقرير أنه تم بناء عدد كبير من البيوت للأسرة الملكية في مكة مما قد يعني أن الملك يأمل ألا يضطر لزيارة نجد سنويا ويتمكن أن يدير شؤون الحكم من مكة .

ويستعرض التقرير التهم المتبادلة بين شرقي الأردن ونجد حول المسؤولية عن الغارات القبلية ودفع التعويضات عن الخسائر ، والقبض على عودته العطنة في عمّان ثم إطلاق سراحه لأن دعوته للحضور إلى عمّان جاءت عن طريق الخطأ بصيغة دعوة لزيارة الأمير عبدالله بن الحسين ، وقد أرسلت في ذلك رسالة شخصية من المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن إلى الملك عبدالعزيز آل سعود . ويقول التقرير إن طلبا وجه إلى الملك عبدالعزيز للتحقيق الفوري في وفاة الشيخ عناد بن جميعان من قبيلة بني عطية التابعة لشرقي الأردن والذي يقال إنه قتل غدرا ، كما أعلمت الحكومة الحجازية أن خبر زيارة فريق من شرقي الأردن يضم الشريف شاعر لنجد لا أساس له من الصحة . ويذكر التقرير استلام رد على المذكرة البريطانية الفرنسية المشتركة التي تدعو الحجاز لإرسال خبراء إلى مؤتمر حيفا حول خط سكة حديد



1929/05/05

نشره أو عدم نشره . كما تنص الأنظمة على منع استيراد الصحف والمنشورات والكتب التي تخرض على الاعتقاد بالخرافات أو على التجديف ونشر الرذيلة أو تعارض مصالح البلاد والحكومة . كذلك تضع الأنظمة ضوابط لبيع الكتب والتعامل بها، وتحتوي على أمور أخرى .

1929/05/04
FO371/13795 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٩ م .

يشير الوكيل البريطاني إلى برقية القاهرة المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ويبين أنه صدر بلاغ رسمي أن الحجاز وألمانيا وقعتا معاهدة صداقة بتاريخ ٢٦ أبريل (نيسان) وأن نص المعاهدة سينشر بعد تصديقها .

1929/05/05
FO371/13795 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في جدة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٩ م .

يرفق جيكنز ترجمة للبلاغ الرسمي الذي أعلن أن الحجاز وألمانيا وقعتا معاهدة صداقة، ويقول جيكنز إن فؤاد حمزة وكيل خارجية

مع تقرير جدة عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٩ م المرفق بدوره طي رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ مايو (أيار)، كما أرفق الجزء الثاني منها مع تقرير جدة عن شهر مايو المرفق بدوره طي رسالة من جيكنز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) من العام نفسه .

تنظم الأنظمة شؤون الطباعة والنشر مُعَرَّفَةً في بدايتها المصطلحات المستخدمة فيها، وتنص على ضرورة حصول أي شخص ينوي فتح مطبعة على إذن من الحكومة كما تبين طريقة الحصول على هذا الإذن وتتضمن بنودا حول نقل ملكية المطابع والغرامة على المطابع التي لا تحصل على الإذن المطلوب . وتنص على إرسال نسخ من المواد المطبوعة إلى الجهات الحكومية المختصة قبل البدء في نشرها، وعلى منع طباعة المصحف الشريف وكتب الحديث دون إذن مسبق، وعلى عدم نشر أي صحيفة أو مجلة دورية دون إذن مسبق، وعلى طريقة الحصول على هذا الإذن، وعلى الشروط التي يجب توافرها في المدير المسؤول عن أي صحيفة أو مجلة . وتمنع الأنظمة نشر الصحف أخبارا ملفقة أو مشوهة وتضع ضوابط أخرى لما يجب على هذه الصحف



1929/05/06

1929/05/07

FO371/13795 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٩ م.

تقول المذكرة إن حافظ وهبة ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في القاهرة قام بزيارة وزارة الخارجية البريطانية أثناء وجوده في لندن لحضور مؤتمر بريدي، وأثار موضوعين أولهما تبرع الملك فؤاد ملك مصر بمبلغ خمسة آلاف جنيه استرليني للقدس من أموال مخصصة للأماكن المقدسة وقال وهبة إن اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني على مصر نصحه بإثارة هذا الموضوع في لندن. والثاني هو استمرار رفض الملك فؤاد الاعتراف بمركز الملك عبدالعزيز آل سعود الجديد في الحجاز وانتشار شائعات في مصر أن سبب هذا الرفض نابع من موقف الحكومة البريطانية. وقد رد أوليفنت أن حكومته كانت أول المعترفين بالملك عبدالعزيز لكن حافظ وهبة اقترح أن تقوم تلك الحكومة بإعلام الملك فؤاد إن سنحت المناسبة لذلك أنها تأمل في اعترافه بالملك عبدالعزيز. ورد أوليفنت أن المسألة تحتاج إلى دراسة.

1929/05/13

R/15/5/31 (4)

نسخة رسالة من السكرتير السياسي للمندوب السامي البريطاني في بغداد إلى

الحجاز أبلغه أنه غير مخول بإطلاعه على المعاهدة قبل تصديقها كما حدث أثناء التفاوض مع إيطاليا في إريتريا عام ١٩٢٧ م، لكن جيكنز فهم من حديثه مع حمزة أن المعاهدة تنص على إقامة علاقات رسمية وتبادل التمثيل السياسي والقنصلي ونقاط أخرى يذكرها، وأنه تم التوقيع على المعاهدة في القاهرة من قبل حافظ وهبة وكيل الحجاز في مصر، والوزير الألماني المفوض.

1929/05/06

L/P&S/10/1240 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٢٩ م.

تفيد البرقية، نقلا عن وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، أن الأمير فهد بن عبدالله بن جلوي قتل ابن حثلين، وأن ابن بجاد سجين في الرياض وأن احتمال بقاء فيصل الدويش على قيد الحياة ضعيف، لكن هناك إشاعات أن الدويش هرب ولم يؤسر. وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى المدينة المنورة ومن المتوقع وصوله إلى جدة في طريقه إلى مكة المكرمة في ٧ مايو وسيخرس ذلك كل الشكوك حول نجاح «معركة» نجد التي انتشرت بسبب غياب الملك عن الحجاز واقتراب يوم عرفة. وسيبقى الأمير سعود في الرياض.

*RSA 4.05: 285



1929/05/14

تكون هناك حاجة إلى خطوات أخرى خاصة بعد أن لجأ فرحان بن مشهور ومعه غنائم كبيرة استولى عليها من قبائل نجدية وعراقية إلى حصن الجهراء. ومن المتوقع أن يطلب الملك عبدالعزيز اتخاذ مثل هذه الخطوات. *RK 7.01: 115-18

1929/05/14

L/P&S/10/1177 (11)

الملخص الدوري السري لأخبار الدول العربية خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٩ م وهو يحمل توقيع سيريل باريت Lieut.-Col. Cyril C. J. Barrett المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٩ م لكن التاريخ ورد خطأ ١٤ أبريل.

يقول الملخص إن مدافع أطلقت في المنامة والمحرق احتفالاً بانتصار الملك عبدالعزيز آل سعود على الإخوان في السبلة. ويقول أيضاً إن أمير الأحساء فهد بن جلوي (هكذا ورد في التقرير) لا يزال على رأس جيشه في الصحراء وإن أمير القطيف محمد بن سويلم أرسل هدية للوكيل السياسي البريطاني في البحرين.

ويقول الملخص إن الملك عبدالعزيز بعد محاولة فاشلة للتفاوض مع فيصل الدويش وابن حميد باغت قوات الإخوان في السبلة بتاريخ ٢٩ مارس (آذار) وأنزل بها خسائر فادحة وأصيب الدويش ويعتقد أنه في النزاع

سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٩ م.

تشير الرسالة إلى رسالة المندوب السامي البريطاني على العراق المؤرخة في ١ مايو وتقول إنه حصل سوء تفاهم حين استفهم جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton عن رأي جيمس مور James C. More الوكيل البريطاني في الكويت بالنسبة لموقف شيخ الكويت من القبائل النجدية والعراقية بعد أن ذكر جون جلوبب Captain John Glubb في تقرير له أنه موقف غير مرضٍ. ولأن رسالة مور لم توضح جيداً موقف الشيخ من الغارة التي تعرضت لها قبيلة بني مالك، كما ذكر مور في برقية له أنه طلب من الشيخ بقاء القبيلة في الكويت مؤقتاً واتخاذ أفضل الترتيبات الممكنة لحمايتها، فقد افترض كلايتون أن القبيلة ستكون آمنة. لكن اتضح أن الشيخ لم يؤمن الحماية الكافية لها مما تسبب في تعرضها لمذبحة عند أسوار الكويت. والسؤال المهم هو عن مدى التعارض بين سياسة حاكم الكويت والمصالح البريطانية في العراق وعن ضرورة اتخاذ خطوات تجعله يعدل هذه السياسة. لكن الموقف تغير كلياً بعد انتصار الملك عبدالعزيز على الإخوان وتغيرت سياسة الكويت الذي يرفض الآن السماح للقبائل النجدية المتمردة باللجوء إلى أرضه. ومع ذلك فقد



1929/05/15

والتسهيلات التجارية، ومسائل الجوازات والجنسية خاصة بالنسبة لرعايا نجد في البحرين وتمثيل نجد في البحرين والكويت .

1929/05/01-15
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع جيمس مور Lieut.-Col. James C. More الوكيل السياسي البريطاني .

تشير الأخبار إلى وصول فرحان بن مشهور الشعلان من عنزة إلى الصبيحية ثم إلى الجهراء مع عدد كبير من الإبل استولى عليها من ابن مساعد وغيره وزعمه أن الملك عبدالعزيز آل سعود سمح له بحرية التنقل وأنه أرسل رسلا إلى الملك يسأل عن شروط الاستسلام له . لكن شيخ الكويت شدد عليه بمغادرة الأراضي الكويتية . وتفيد الأخبار أن الإخوان يتوافدون على الكويت للتجارة بأعداد متزايدة . ومن جهة أخرى توجه شيخ العجمان زيدان بن حثلين إلى الأمير فهد بن جلوي لكن فهد احتجزه مما جعل قوة من العجمان تتجه إلى مخيم فهد وتهاجمه . وحين دارت المعركة ضد فهد قام بإطلاق النار على زيدان وقتله، ولكن فهد من العجمان قام بدوره بقتل فهد . ويقال إن الخسائر بين قوات فهد كانت فادحة . وقد حل نايف بن حثلين محل زيدان كشيخ للقبيلة بأكملها . ويقال إن العجمان موجودون قرب النعيرية . وتنتشر

الأخير . وقامت قوات الملك بقيادة أخيه الأمير عبدالله بن عبدالرحمن بملاحقة ابن حميد وهو في طريقه إلى الغطف واشتبكت معه في معركة ثانية انتهت بإصابته وأسرته وقتل ابنه . كما استسلمت قوات مطير والعجمان التي كان ابن شقير يقودها لقوات ابن جلوي . ويورد الملخص أنباء متضاربة عن زيدان بن حثلين منها أنه استعاد مشيخة قبيلة العجمان بأكملها، ومنها أنه هرب، بينما يفيد تقرير ورد من الجليل إلى البحرين أن فهد بن جلوي قتله هو وثمانية آخرين من شيوخ العجمان . ويذكر الملخص أن شجارا دب في الكويت بين أفراد من قبيلتي العوازم ومطير وقتل خلاله ابن ماجد، وهو من عائلة الدوشان .

*PDPG 8: 341-51

1929/05/15
FO371/13740 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مورخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٩م .

ينقل الوكيل البريطاني عن وزارة (كذا) الخارجية الحجازية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتوقع العودة إلى نجد في منتصف شهر أغسطس (آب)، وهو يود قبل مغادرته الحجاز بحث بعض الموضوعات حول علاقاته مع الخليج، وأهم النقاط التي يود إثارتها الرسوم الجمركية على البضائع الموجهة إلى نجد،



1929/05/25

سيطلع حكومة الهند على ما يجد من تطورات ويطلب رأيها في الموضوع.

1929/05/25
FO 406/64 (1)

رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق، بغداد، إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٩ م.

يشكر كلايتون الملك عبدالعزيز آل سعود في هذه الرسالة على التهئة التي بعث بها الملك إليه بمناسبة سلامة وصوله إلى بغداد وتوليته منصب المندوب السامي البريطاني على العراق، ويعبر عن أمله في الالتقاء شخصيا مع الملك عبدالعزيز مرة أخرى.

*ABD 6.2.6: 599

1929/05/25
FO 406/64 (2)

رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني بالنيابة على العراق، بغداد، إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٩ م.

يوضح كلايتون في هذه الرسالة أن الهجوم على سيارة كرين Crane تم من قبل رجال من قوات ابن حثلين. ويشيد في الوقت نفسه بالطريقة الحاسمة التي تعامل الملك عبدالعزيز بها مع الأشخاص الذين

أقوال غير مؤكدة أن عبدالعزيز بن مساعد أمر الظفير وشمر بالتجمع وأن الفرع سينضم إليهم ومعه قوة كبيرة وأن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود في طريقه إلى اللصافة مع قوة أخرى. أما ابن حميد فهو في السجن في الرياض ومن المعتقد أن فيصل الدويش تجاوز مرحلة الخطر من الجراح التي أصيب بها وهو موجود في الأرباطوية.

*PDPG 8: 387-90

1929/05/25
FO371/13740 (2)

مسودة برقية من وزير الهند إلى الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٩ م.

تنقل البرقية نص برقيات تبودلت بين الوكالة البريطانية في جدة ووزارة الخارجية البريطانية. ففي برقية من جدة يذكر الوكيل البريطاني رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في بحث موضوعات تتعلق بعلاقاته مع الخليج، أهمها الرسوم الجمركية والتسهيلات التجارية والجنسية وجوازات السفر والتمثيل النجدي في البحرين والكويت. وفي برقية جواية تطلب الخارجية البريطانية الحصول من حكومة الحجاز على مذكرة تحدد بدقة النقاط التي يود الملك إثارتها وإرسال نسخة من هذه المذكرة مباشرة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج. ويقول وزير الهند إنه



1929/05/29

الملك عبدالعزيز ضرورة إطلاع الحكومة البريطانية عليها. فمن الضروري أن تمنع بريطانيا لجوء القبائل التابعة له إلى العراق والكويت وهي تعلم أنه لم يلجأ إلى عقاب هذه القبائل إلا بسبب إغارتها على هذين البلدين. وقد وردت أنباء أن فرحان بن مشهور وأتباعه من عنزة وحلفاء من العجمان ومن الغطط لازالوا يتلقون المساعدة والمؤن من الكويت بعد انسحابهم منها. وسيطلع وزير (كذا) الخارجية في نجد والحجاز الوكيل البريطاني في جدة على مزيد من التفاصيل. وبما أنه ليست لدى شيخ الكويت قوات كافية لطرده الأفراد الذين يلجأون إلى أراضيه فالسؤال هو ما إذا كانت الحكومة البريطانية مستعدة لاتخاذ تدابير عسكرية فعالة لهذا الغرض. كما أن الملك عبدالعزيز يرغب أيضا في اتخاذ الحكومة البريطانية إجراءات تمنع تهريب المواد التميمونية من الكويت لهؤلاء الأشخاص وأن توافق هي والشيخ أحمد على تعقب الملك عبدالعزيز للعصاة داخل أراضى الكويت إن لجأوا إليها.

*ABD 10.2.19: 486-88 *RK 7.01: 119-21

1929/05/30
R/15/5/31 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٢٩ م.

حاولوا عصيان أوامره، ويقول إن العقاب الذي أنزل بهم عادل وحسن التوقيت. ويؤكد كلايتون على أن الحكومتين العراقية والبريطانية قبلتا مبدأ التحكيم في مسألة المخافر موضع النزاع التي يصفها أنها مجرد مخافر شرطة لا تتدخل على الإطلاق في حرية تنقل القبائل، ويبين كلايتون الدور الذي لعبته هذه المخافر في الأحداث الأخيرة، كما يؤكد أن العراق قد التزمت تماما بما فرضته عليها معاهداتها من التزامات، وأنه لا توجد لديها أي نية عدائية تجاه الأراضي التي يحكمها الملك عبدالعزيز.

أما بالنسبة للاتهامات التي يتعرض لها جون جلوب Captain John Glubb في صحيفة «أم القرى» في الحجاز وفي صحف المعارضة العراقية فهي لا أساس لها ولا مبرر. ويوضح كلايتون أنه ليست لديه سلطة تخوله بحث موضوع تنقيح أو تفسير المعاهدات السابقة.

*ABD 6.2.6: 599-600

1929/05/29
R/15/5/31 (3)

رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٠ ذي الحجة ١٣٤٧ هـ الموافق ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٩ م.

تقول الرسالة إن تغييرات طرأت على الوضع على الحدود النجدية الكويتية يرى



إلى الكويت للتجارة. ولا يزال المتمردون من العجمان بقيادة نايف بن حثلين موجودين قرب الوفرة ومعهم ابن مشهور من الرولة وبعض أفراد من عتيبة. أما قوات الملك عبدالعزيز فهي متوزعة في أماكن مختلفة ويقودها كل من الأمير سعود بن عبدالعزيز والأمير عبدالله بن جلوي وابن مساعد أمير حائل. ويعتقد مؤيدو الملك عبدالعزيز في الكويت أنه سيصل نجدا عما قريب ويقضي على المتمردين ويعتقد آخرون ومنهم شيخ الكويت أنه لن يتحرك عسكرياً في الوقت الراهن خاصة أن هناك مشاعر قوية تجاهه بسبب ما يقال عن مناورته في السبلة، وكذلك في الأحساء من قبل الأمير فهد بن جلوي. ومن جهة أخرى منع شيخ الكويت جميع أفراد قبيلة العجمان وأتباع ابن مشهور من دخول أراضيه بناء على طلب السلطات البريطانية كما نصح العجمان بالتخلي عن حماقتهم وطلب العفو من مليكهم.

*PDPG 8: 391-94

[1929/05]
FO371/13795 (1)

بلاغ من الإدارة الصحفية لدى حكومة الحجاز ونجد، غير مؤرخ ومرفق طي رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في جدة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٩ م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي المؤرخة في ٢٤ مايو وتقول إن شيخ الكويت يعتبر المسألة المطروحة بين نجد والكويت مسألة شرف ويرى أن مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود تمس بسيادته على أرضه والحل هو أن يتقدم الملك عبدالعزيز بعرض مناسب، كأن يعيد قبيلة العوازم إلى الكويت وأن يتخذ موقفاً أكثر مهادنة تجاه شيخ الكويت وإلا فسيرفض الشيخ عروض الوساطة الودية وستجد الحكومة البريطانية نفسها مضطرة للدفاع عن مصالحه أو للقيام بالتحكيم بين الطرفين. ولا يوجد مانع من قيام القنصل البريطاني في جدة من بحث الموضوع بصورة غير رسمية وتذكر البرقية أن هناك اعتقاداً سائداً بأن العجمان ينوون إثارة الكثير من القلاقل، كما تذكر أن الملك عبدالعزيز يقف في وجه تحسين الوضع التجاري بين نجد والكويت. ويعارض الوكيل السياسي البريطاني تغيير الوضع الحالي في الكويت كما يعارض فكرة تعيين وكيل قنصلي نجد لدى الكويت.

*RK 7.01: 122

1929/05/16-31
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٢٩ م، وهي غير كاملة على ما يبدو وغير موقعة.

ورد في هذه الأخبار إشارة إلى استمرار وصول قوافل صغيرة من القبائل النجدية



1929/06/01

نجد والكويت . ويوضح المقيم إجراءات الجوازات المتبعة في الخليج بالنسبة لرعايا نجد، كما يوضح أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين هو المسؤول عن رعايا الملك عبدالعزيز آل سعود وذلك بناء على طلب الملك نفسه، ويقترح المقيم إبلاغ الملك أن حكومة الهند مستعدة لقبول أن يتولى شيخ البحرين أمورهم ولكنها لا تقبل بأي شخص آخر. ويرى المقيم أن من الضروري مقاومة فكرة تعيين ممثل رسمي لنجد في البحرين أو في الكويت، وأن الوكيل التجاري غير الرسمي الموجود حاليا يكفي لجميع الأغراض المشروعة.

*RK 7.02: 229-31

#R/15/5/31

1929/06/07
FO371/13728 (4)

تقرير من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن شهر مايو (أيار) ١٩٢٩م، مرفق طي رسالة من جيكنز إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى جدة في ٧ مايو وغادرها في اليوم نفسه إلى مكة المكرمة، ثم عاد إلى جدة في ١١ من الشهر نفسه لارتباطات رسمية. ويشير التقرير إلى تغير مزاج الملك

يعلن البلاغ أن المفوضين المطلقي الصلاحية لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والرايح الألماني وقعا بالنيابة عن حكومتهما معاهدة صداقة بين البلدين وذلك بتاريخ ١٦ ذي القعدة ١٣٤٧هـ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، وسيُنشر نص المعاهدة بعد أن تتم المصادقة عليها.

1929/06/01
FO371/13740 (2)

رسالة عاجلة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يشير المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى برقية حكومة الهند المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ويبين أن البحرين قامت قبل عشر سنوات بتخفيض الرسوم الجمركية على البضائع الواردة إلى الداخل بضغط من الحكومة البريطانية وجعلها ذلك تتحمل خسارة سنوية كبيرة، وهي لذلك ستقاوم محاولة فرض أي تنازل جديد. كما يبين أن مسألة الرسوم الجمركية مسألة كبيرة بالنسبة لشيخ الكويت ويعتبرها تمس شرفه واستقلاله، لكن قد يقتنع بإعادة فتحها إذا أبدى الملك عبدالعزيز آل سعود تنازلات في مسائل مثل تبعية قبيلة العوازم.

ويزعم المقيم أن كلا من البحرين والكويت سترحبان بتسهيل التجارة وأن الملك عبدالعزيز هو الذي يضع العراقيل في وجه التجارة بين



بالمؤونة . وعهد الملك إلى كل من أخيه عبدالله وابن مساعد أمير حائل وعبدالله بن جلوي أمير الأحساء بالدفاع عن أمن نجد . ويسرد التقرير في هذا الشأن وقائع مقتل فهد بن عبدالله بن جلوي وأسيره ابن حثلين وقد أرسل الملك عبدالعزيز أخويه عبدالله ومحمد لتهدئة ابن جلوي . وطلب الملك طرد فرحان بن مشهور وبعض رجال الغطط من الكويت ، وقام شيخ الكويت بالفعل بحمل فرحان على مغادرة الأراضي الكويتية . ولمواجهة القلاقل في الأحساء أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود طلبا إلى حكومة الهند البريطانية بتزويده بثلاثة آلاف بندقية وثلاثة ملايين رصاصة . ويشير التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من الحكومة البريطانية توفير باخرة عسكرية تحت تصرفه لنقل ألف جندي من جدة إلى الأحساء ، ونظرا لعدم تيسر ذلك ، فقد أعلن فؤاد حمزة عن إرسال الجنود من الرياض برا إلى الأحساء . ويعزو التقرير هذا الطلب إلى حرص الملك على إيجاد انطباع لدى القبائل بأن بريطانيا تقف إلى صفه . وعبر الملك عبدالعزيز آل سعود عن تقديره للرسالة التي تسلمها بشأن القبض على عودة العطنة . ويوضح التقرير أن قصة مقتل عناد بن جميعان حُرِّفَتْ وأنه قتل بالصدفة . كما يشير التقرير إلى هدوء الوضع على حدود نجد مع شرقي الأردن لكن لم يحدث أي تقدم من أجل

أثناء وجوده في مكة ويعلق أن ذلك غير مستغرب بسبب وجود يوسف ياسين وفؤاد حمزة من جهة ومثيري القلاقل الهنود من أمثال إسماعيل الغزنوي ومولوي عبيدالله من جهة أخرى . ويذكر التقرير انتشار خبر أن طائفة من الحجاج تعرضت لهجوم من قبل قبيلة عتيبة وأن المشاعر مؤججة بسبب الطريقة التي هوجم فيصل الدويش وابن بجاد بها . كما يذكر التقرير أخبارا عن تملل قبيلتي شمran وبني شهر المقيمتين في الجنوب الشرقي من الطائف .

وينقل التقرير باهتمام كبير تلخيصا لمقتطفات من خطب الملك عبدالعزيز التي تصب في الدعوة إلى الانتفاع بالتقدم الحضاري الأوروبي والتمسك بالدين واجتنب الفرقة والغدر والدعوة إلى الاتحاد والابتعاد عن اتهام الوهابيين بأنهم مذهب خاص ، مؤكدا أن محمد بن عبد الوهاب لم يأت بشيء جديد وأن الوهابيين يتبعون أسلافهم ولا يفرقون بين الأئمة الأربعة . وصرح أيضا بعدم معارضته للأفكار الحديثة التي لا تتنافى مع القيم الإسلامية مصرا على ضرورة عدم تقليد الغرب في لباسهم وعاداتهم .

ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز طلب على لسان وكيل الخارجية الحجازية النجدية ألا يُسَمَّح للنجديين الذين شنوا هجمات ضد العراق والفارين خوفا من حملته التأديبية باللجوء داخل الكويت أو التزود منها



1929/06/09

تؤكد الرسالة وجهة النظر البريطانية التي بينها فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird في شهر يناير (كانون الثاني) فيما يتعلق بتفسير المادة السادسة من اتفاقية بحرة التي تناولت الغارات ومطاردة المغيرين عبر الحدود ولم تتناول حركات التمرد الواسعة النطاق. وتقول الرسالة إن الحكومة البريطانية أرادت معالجة وضعين لم تتناولهما تلك المادة وهما الهجوم المسلح المنظم الذي لا يود الملك عبدالعزيز آل سعود منعه وقد يبلغ مبلغ يرقى إلى حرب فعلية، وحركات التمرد التي لا يستطيع الملك منعها. ويشير جيكنز إلى أن الحكومة البريطانية تنوي الالتزام بنصوص المادة السادسة وتعتبر أن هذه المادة تغطي القوات البريطانية كما تغطي القوات العراقية، لكنها تحتفظ لنفسها بحرية التصرف في حال حدوث أحد الوضعين المذكورين. وإذا استطاعت حكومة الحجاز السيطرة على قبائلها فلن يكون هناك ما يستدعي عبور القوات البريطانية للحدود.

*ABD 6.2.6: 596

1929/06/12
FO371/13740 (1)

رسالة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة،

الحصول على موافقة الملك عبدالعزيز على إحالة المطالب القديمة إلى التحكيم، وأن الحكومة البريطانية أعلمته أن الشروط التي وضعتها للتحكيم صيغت خصيصا لتغطية الاعتراضات التي أبدتها الملكة لجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton حول المطالب التي لم تتقدم بها شرقي الأردن من قبل.

ويذكر التقرير أن عدد الحجاج الذين وقفوا على جبل عرفة وصل إلى مائتي ألف حاج، كما يذكر أن وليم لينسكيل بوند William Linskill Bond عين وكيلا بريطانيا في جدة خلفا لفرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird، وأنه تم إعتاق رقيق واحد في جدة خلال شهر مايو. ويورد التقرير طيه ملحقا خاصا ببقية القوانين المتعلقة بالصحافة والطباعة.

*JD 3: 69-72

1929/06/09
FO 406/64 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد، مكة المكرمة، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م، ومرفقة طي رسالة من جيكنز إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يونيو ١٩٢٩م.



1929/06/13

أعلن أن الاتصال بالمتمردين على الملك عبدالعزيز آل سعود ممنوع والتهريب مستحيل . ويرى شيخ الكويت أن مصدر التهريب هو قبيلة العوازم حليفة الملك عبدالعزيز في الأحساء والإخوان المواليين له الذين يدخلون بتصريح منه لشراء حاجاتهم من المؤن . كما تسجل البرقية احتجاج الشيخ على مقترح العاهل السعودي الرامي إلى تعقب المتمردين داخل الكويت .

ومن جهة أخرى يقول المقيم السياسي إنه رغم إنكار الشيخ وجود التهريب ، فإن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت يقول إنه من السهولة بمكان تحميل قافلة خارج الأسوار في جُح الظلام والخروج بها دون علم أحد . ويقول المقيم السياسي إنه لا ينصح بفرض الرقابة البريطانية على الصادرات ضد إرادة الشيخ ، وإنه سيطلب من الوكيل السياسي التحقيق في الموضوع . فلا شك أن شيخ الكويت يرى أن الملك عبدالعزيز أضعف الكويت بتحريض القبائل التي يعتمد الشيخ عليها بحمايته . ويرى المقيم أن الموافقة على طلب الملك عبدالعزيز بدخول قواته أراضي الكويت سيكون ضد المصلحة البريطانية ، وسيكون له آثار سلبية في منطقة الخليج بأكملها .

ويطلب المقيم السياسي من الوكيل السياسي في الكويت التحقيق في موضوعي التهريب والقوة التي يمكن للشيخ أن يجندها من أجل حماية حدوده .

مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م ، وهي مرفقة طي رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ١٩ يونيو . يعلم فؤاد حمزة الوكيل البريطاني بالنيابة ، بناء على طلبه ، أن النقاط التي يود الملك عبدالعزيز آل سعود إثارتها هي رسوم الجمارك والعبور التي تفرضها حكومة البحرين على البضائع المستوردة إلى نجد ، وبعض أمور الجنسية والجوازات الخاصة برعايا الحجاز ونجد في الخليج ، ووضع وكيل الملك عبدالعزيز في الكويت والبحرين .

1929/06/13
R/15/5/31 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت ، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م .

ينقل المقيم البريطاني نص برقيته رقم ٥٣٩ الموجهة إلى وزير المستعمرات البريطانية ، والتي يشير فيها إلى برقيتي المفوضية في جدة رقم ١٠٢ و ١٠٤ ويذكر أن شيخ الكويت نفى بشدة أن يكون ابن مشهور وآخرون مازالوا يتلقون إمدادات من الكويت ، وأنه أعلن استعداده لطرد المتمردين بنفسه إذا استطاع إلى ذلك سبيلا ، وإلا فسيطلب العون من القوات البريطانية ، كما



1929/06/15

استمرار رفض الاعتراف المصري بالملك عبدالعزيز سينطوي على إهانة. ويذكر لويد أن موقف الملك عبدالعزيز الحالي تجاه كل من بريطانيا والعراق مرض ومن الضروري استمراره، لكن الملك لا يشعر أن بريطانيا تساعده في الشدائد وهذا قد يغيره بمحاولة الحصول على مساعدة البلاشفة. ويشير لويد في هذا الصدد إلى رسالته المؤرخة في ٦ يونيو الخاصة بمهمة شكيب أرسلان لدى الملك عبدالعزيز، ويؤكد أن أي شيء تقوم به بريطانيا لمساعدة الملك في هذا الوقت سيعود عليها بالفائدة وسيدفعه للمحافظة على صداقته معها، وأن الاعتراف المصري سيرضيه معنوياً إلى حد كبير. ويقترح لويد استغلال زيارة الملك فؤاد إلى لندن لإثارة هذا الموضوع.

1929/06/01-15
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني. يفيد دكسون أن رسولا من قبل نايف بن حميد أحد شيوخ قبيلة عتيبة - وهو حالياً لاجئ في بغداد ويتلقى مخصصات شهرية من الملك فيصل بن الحسين - قام بزيارة قيادة المتمردين من العجمان في الوفرة وأخذ يشجعهم على المقاومة، وقد أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومة البريطانية

1929/06/15
FO371/13795 (4)

رسالة موقعة من اللورد لويد Lord Lloyd المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يقول لويد إنه بالإشارة إلى رسالة أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain المؤرخة في ١٤ مايو (أيار)، فإنه يعتقد أن الوقت قد حان للضغط على الحكومة المصرية كي تعترف بالملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر لويد أن رفض مصر الاعتراف بالملك عبدالعزيز سبب متاعب كبيرة لكل الأطراف المعنية، وأن الملك عبدالعزيز رد برفض الاعتراف بصلاحيات القنصل المصري في جدة، وأن الحكومة المصرية تجاهلت فوزان السابق ممثل الملك عبدالعزيز في القاهرة، وأن حافظ وهبة طلب مرارا مساعدة لويد لتأمين الاعتراف المصري كما أثار الموضوع مؤخراً في لندن. ويوضح لويد أن رؤساء الوزراء ووزراء الخارجية المصريين المتعاقبين كانوا على اتفاق في تأييد هذا الاعتراف، لكن الملك فؤاد يعارض ذلك بشدة وذلك بسبب حادثة المحمل وبسبب موقفه العام من الدعوة الوهابية.

ويرى لويد أن مناورات الملك فؤاد الأخيرة المتعلقة باليمن ذات صلة بالموضوع وأن إقامة علاقات مصرية يمنية ودية مع



1929/06/17

1929/06/17
R/15/5/31 (4)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٩ م.

تشير الرسالة إلى برقية المقيم السياسي في الخليج رقم ٥٣٩ المؤرخة في ١٣ يونيو وتتناول تهريب المؤن من الكويت إلى قبيلة العجمان وموضوع المتمردين التابعين لابن مشهور في الوفرة. ويعبر دكسون عن اعتقاده أن شيخ الكويت يحافظ بصدق على وعده بعدم السماح بوصول المؤن إلى المتمردين في الوفرة، لكن بعض المقيمين في الكويت من قبائل العجمان ومطير والعوازم وقبائل أخرى بحاجة إلى مغادرة المدينة لرعي مواشيهم وغير ذلك من الأسباب، مما يجعل من المستحيل وقف تهريبهم للبضائع إلى إخوانهم من البدو. لكن دكسون لا يعتقد أن قدرا كبيرا من التهريب يتم في الوقت الراهن، إذ يبدو أن رجال العجمان حصلوا على كل حاجتهم من المؤن قبل أن تطلب الحكومة البريطانية من حاكم الكويت منع تصدير المؤن إليهم. ويوجد أيضا ما يدل على أن هدف ابن مشهور حين قدم إلى الجهراء لم يكن اللجوء إليها بل القيام سرا بشراء كل ما يحتاج إليه في صراعه القادم مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويدعي دكسون أن الملك عبدالعزيز فقد شعبيته

احتجاجا شديد اللهجة على الزيارة وعلى تورط الحكومة العراقية. كما احتج على إرسال المؤن والأسلحة إلى المتمردين من الكويت. وينفي الوكيل السياسي البريطاني سماح شيخ الكويت بشراء المؤن وإرسالها للمتمردين علنا لكنه يقر أن بعض عمليات التهريب تتم. ومن جهة أخرى تحركت قوة ضخمة من المغيرين العجمان من الوفرة باتجاه الجنوب.

*PDPG 8: 413-16

1929/06/17
R/15/5/31 (1)

ترجمة بالإنجليزية لرسالة من فيصل بن سلطان الدويش إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٩ محرم ١٣٤٨ هـ الموافق ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٩ م.

يزعم الدويش أن باقي قوات الملك عبدالعزيز آل سعود على وشك التمرد عليه أسوة بمن سبقوهم. كما يقول إن لدى الشيخ أحمد فرصة الآن لتحقيق آماله إن كان لديه الطموح نفسه الموجود لدى الملك عبدالعزيز، فهو (الدويش) ورفاقه من الإخوان يضعون أنفسهم بين يديه ولا يريدون منه سوى الحماية وأن يحدد لهم حدودا يلتزمون بها. كما يريدون منه أن يكون واسطة بينهم وبين الحكومة البريطانية. ويضيف الدويش أن مطلق السور في طريقه إلى الشيخ أحمد.

*ABD 10.2.19: 489 *RK 7.01: 123



1929/06/18

تفيد المذكرة أن حكومة الحجاز قررت، رغبة منها في توطيد العلاقات الطيبة مع الحكومة البريطانية وتنميتها، فتح مفوضية لها في لندن واجبها الأول تقوية الروابط بين البلدين. كما تفيد أن حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها ترشح اسم حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود مبعوثاً فوق العادة ووزيراً مفوضاً في لندن. وتوضح أن الحكومة تعرب عن أملها في أن ترفع الحكومة البريطانية مستوى الوكالة البريطانية في جدة إلى مفوضية تحقيقاً للتساوي في التمثيل.

1929/06/18
R/15/5/31 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩ م. تشير البرقية إلى برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى الوكيل البريطاني في جدة أرسلت نسخة منها إلى المندوب السامي برقم ١٨٩، وتقول إنه من المفترض أن تكون الإجراءات اللازمة قد اتخذت بالتشاور مع المقيم السياسي البريطاني في بوشهر بمساعدة شيخ الكويت في طرد اللاجئ من نجد. ويشير الوزير في هذا الخصوص إلى رسالة سلفه رقم ١٦٣ المؤرخة في ١١ مايو (أيار) وإلى برقية المقيم السياسي في بوشهر المؤرخة في ١٨ مايو، كما يشير إلى برقية المندوب السامي المؤرخة في ٩ يونيو، ويذكر أن

في الكويت بسبب المقاطعة التي فرضها عليها وأن أهالي الكويت يتعاطفون تعاطفاً تاماً مع قبيلة العجمان التي يعتبرونها تابعة للكويت. كما يدعي دكسون أن كل شيء قد تغير منذ معركة السبلة ومقتل فهد (بن عبدالله) بن جلوي، فقد فقد الملك عبدالعزيز السيطرة على الوضع ويقوم الإخوان والقبائل الشمالية بالمرور داخل الكويت بحرية، وبعضهم يدخل بتصريح من فيصل الدويش أو كما في حال قبيلة حرب بتصريح من الملك عبدالعزيز نفسه والبعض الآخر دون إذن أحد. ويستغل الكويتيون هذا الوضع اقتصادياً إلى أقصى درجة، كما أن شيخ الكويت لا يمنع قدوم هؤلاء الإخوان والبدو وهو لا يستطيع أن يضمن عدم قيام رجال مطير بتقديم المؤن للعجمان بعد أن يعبروا الحدود. ويختتم دكسون رسالته بإعطاء فكرة عن القوات الكويتية.

***RK 2.03: 407-10**

1929/06/18
FO 406/64 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وليم لينسكيل بوند William Linskill Bond الوكيل والمفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩ م ومرفقة طي رسالة من بوند إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يونيو.



1929/06/19

1929/06/19
FO371/13726 (3)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى
وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩
يونيو (حزيران) ١٩٢٩ م.

يقول الوكيل البريطاني إن الملك عبدالعزيز
آل سعود ووزير (كذا) خارجيته سألًا عددا من
الأسئلة الفنية الخاصة بإنشاء سلاح طيران
حجازي نجدي وذلك أثناء المقابلة التي قام الوكيل
فيها بتقديم سنتت Wing Commander F. W.
Stent المسؤول عن بعثة الطيران البريطانية. وقال
الملك إنه يريد إنشاء هذا السلاح في أقصر وقت
ممكن. ورد الوكيل أن من الضروري انتظار تقرير
سنتت وتوصياته وطلب من وزير الخارجية
إرسال مذكرة تعبر عن رغبات حكومة الحجاز
ونجد. وقد عبرت المذكرة عن رغبة المملكة
الحجازية النجدية في شراء أربع طائرات ومعها
الطواقم المطلوبة، وتترك المملكة الحجازية
النجدية للحكومة البريطانية مسألة نوع الطائرات
وأسعارها لكنها تبين بعض المواصفات المطلوبة.
وفي مذكرة أخرى بين وزير الخارجية رغبة
المملكة الحجازية النجدية في شراء ألف قنبلة
صالحة للاستعمال من الطائرات. وذكر سنتت
أنه إذا أرسلت الطائرات فهناك حاجة إلى ثلاثة
أو أربعة طيارين وستة ميكانيكيين.

1929/06/19
FO371/13740 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond
الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة

الحكومة البريطانية لا ترغب في إثارة موضوع
السماح للقوات بدخول المنطقة المحايدة ما
لم يبادر الملك عبدالعزيز بطرحه أو يتطلب
الموقف القيام بعمل عسكري في المنطقة.

1929/06/18
R/15/5/31 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية
إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في
١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩ م.

تشير البرقية إلى برقيتي الوكيل البريطاني
رقم ٧٩ و ٨١ وتوجهه إلى إبلاغ الملك
عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة البريطانية
بصدد إقرار إجراءات للتعاون بين القوات
البريطانية وقوات شيخ الكويت للحيلولة دون
قيام لاجئي نجد باستخدام الأراضي الكويتية
استخداما غير لائق، كما تشير إلى ما ذكره
جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton
للملك عبدالعزيز من أن إجراءات مناسبة تم
اتخاذها لمنع اللاجئيين من الحصول على حق
اللجوء في العراق. وعليه فإن مسألة عبور
قوات نجد الحدود الكويتية لم تعد قائمة.
ومن جهة أخرى يدعو الوزير إلى إخبار الملك
أن شيخ الكويت يستنكر الاتهامات المتعلقة
بتسرب المؤن ويرى أن أحد المصادر المحتملة
لذلك هو قبيلة العوازم حليفة الملك عبدالعزيز
في الأحساء، والإخوان الذين يشترون البضائع
يأذنه. ويبين الوزير أن الحكومة البريطانية
ستتحري الموضوع بكامله وصولا للحقائق.



1929/06/19

من مكة المكرمة ذكر فيها أنه تمكن من مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود.

*PDPG 8: 421-22

1929/06/20
R/15/5/31 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٩ م.

يشير المقيم السياسي إلى برقية من جدة رقمها ١٢٣ ويطلب من الوكيل السياسي في الكويت أن يؤكد على شيخها ضرورة أن يتحاشى إعطاء أي انطباع حتى لو كان مجرد ظن بأن الكويت انضمت إلى فيصل الدويش.
*RK 2.03: 412

1929/06/20
R/15/5/31 (1)

نسخة من برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، وهذه النسخة موجهة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٩ م.

تقول البرقية إنه بسبب احتمال قيام المتمردين النجديين بغارة كبرى ضد الكويت فإن المندوب السامي يقترح بإيعاز من قائد القوات الجوية البريطانية أن يطلب المقيم السياسي من إحدى السفن البريطانية التوجه

إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٩ م.

يقول بوند إن الوكالة البريطانية في جدة طلبت من فؤاد حمزة وزير خارجية الحجاز ونجد بالنيابة تقديم مذكرة تحدد النقاط المتعلقة بالخليج التي يود الملك عبدالعزيز آل سعود إثارتها. ويرفق بوند نسخة من المذكرة التي قدمها حمزة والتي ذكر فيها موضوعات رسوم الجمارك والعبور في البحرين وبعض النقاط المتعلقة بالجوازات والجنسية ووضع وكيل الملك عبدالعزيز في البحرين والكويت. ويعلق بوند أن المذكرة غير واضحة لكن لن تتاح له فرصة للاستيضاح من فؤاد حمزة حولها، وأن الملك لم يثر هذه النقاط أثناء زيارته القصيرة إلى جدة. ويضيف بوند أن الملك سيغادر مكة متوجها إلى الرياض والأحساء لذلك يرى ترك المسائل على حالها في انتظار تعليمات الخارجية البريطانية.

1929/06/19
R/15/6/354 (2)

أخبار مسقط عن الفترة بين ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٩ م، وهي تحمل توقيع أحد المسؤولين نيابة عن القنصل والوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٢٩ م.

تفيد هذه الأخبار أن الشيخ علي بن عبدالله (من شيوخ جعلان) أرسل رسائل



1929/06/22

عبدالعزیز آل سعود والتعاون مع شیخ
الكویت لمنع أي من لاجئي نجد من استخدام
الأراضي الكويتية استخداما غير مناسب .

لذا فهي تخول المقيم السياسي في بوشهر
في حال دخول فيصل الدويش الأراضي
الكويتية أن يتخذ ضده الإجراء الذي سبق
الاتفاق عليه . لكن الحكومة البريطانية
لاتسمح للطائرات بعبور الحدود للبحث عن
المتمردين أو للقيام بأي عمل ضدهم فوق
أراضي نجد كما لا تجذب وجود قوات برية
عند الحدود ولاتود أن تقوم الطائرات بأي
عمل عسكري ما لم يطلق النار عليها أو يتم
العثور على العصاة والتأكد من هويتهم .

*ABD 10.2.19: 490 *RK 7.01: 124

1929/06/22
R/15/5/31 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في
الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات
البريطانية، مؤرخة في الكويت في ٢٢ يونيو
(حزيران) ١٩٢٩ م .

تقول البرقية إن الشيخ أحمد شيخ الكويت
أبلغ المقيم السياسي البريطاني أنه رغم محبته
للملك عبدالعزيز آل سعود فهو لا يتفق معه
في سياساته . ويعتقد الشيخ أن التحول في
قوة الملك عبدالعزيز سيجعل قبائل العجمان
والعوازم ومطير تعود إلى ولائها للكويت .

ويطلب المقيم السياسي الإذن في أن
يبلغ شيخ الكويت أنه إذا أخلص في موقفه

إلى الكويت لمساعدة شيخها في مقاومته
للمتمردين .

*RK 2.03: 411

1929/06/22
R/15/5/31 (1)

برقية من المقيمة السياسية البريطانية في
الخليج (بوشهر) إلى المقيم السياسي الموجود
في الكويت، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران)
١٩٢٩ م .

تنقل المقيمة نص برقية موجهة إلى المقيم
السياسي من كبير الضباط البحريين البريطانيين
يعرب فيها عن رأيه في أن وجود بارجة
حربية يؤدي بلا شك إلى شعور أهالي
الكويت بالأمان لكن الدفاع المناسب عن
المدينة من هجوم عليها من الداخل هو من
اختصاص القوات البرية . ويوضح كبير
الضباط البحريين أن السفينة «لوين» *Lupin*
ستكون موجودة باستمرار على مسافة بضع
ساعات من الكويت .

*RK 2.03: 413

1929/06/22
R/15/5/31 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية
إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد،
مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٩ م .

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات
المؤرخة في ١٨ يونيو وتوضح أن الحكومة
البريطانية تدرك أنها ملتزمة بمساعدة الملك



1929/06/24

Lieut.-Col. Cyril C. J. Barrett توقيع سيريل باريت
المقيم السياسي البريطاني في الخليج
(بوشهر)، موقع في ٢٥ يونيو (حزيران)
١٩٢٩ م.

ينقل الملخص عن الوكيل السياسي
البريطاني في الكويت أن شيخ العجمان
ضيدان بن حثلين توجه إلى الأمير فهد بن
جلوي لكن فهد احتجزه، مما جعل قوة من
العجمان تشن هجوما على مخيم فهد.
وحين دارت المعركة ضد فهد قام بإطلاق
النار على ضيدان وقتله، ولكن قتل من
العجمان قتل فهد. ويقول الملخص إن
الخسائر بين قوات فهد كانت فادحة. كما
يذكر الملخص بعض التفاصيل عن المعركة
ومنها أن الأمير ناصر بن جلوي كان بين
الجرحي. وقد حل نايف بن حثلين محل
ضيدان كشيخ للقبيلة بأكملها. ويقال إن
العجمان موجودون قرب الوفرة ومعهم بعض
أفراد من عنزة وعتيبة، وأن ابن حميد في
السجن في الرياض بينما تجاوز فيصل الدويش
مرحلة الخطر من الجراح التي أصيب بها
وهو في الأوطاوية.

ويتوقع الملخص عودة الملك عبدالعزيز
من مكة المكرمة عما قريب. ويعطي الملخص
تفاصيل عن أماكن وجود قوات الملك المختلفة
التي يقودها كل من الأمير سعود بن عبدالعزيز
والأمير عبدالله بن جلوي والأمير ابن مساعد
أمير حائل. كما يذكر التقرير وصول فرحان

فستسعى الحكومة البريطانية إلى التوصل إلى
تسوية مع الملك عبدالعزيز يتمكن تجار
الكويت بموجبها من استئناف تجارتهم مع
نجد. ويعتقد الشيخ أن القصيبي هو العقبة
الرئيسية فهو متعهد جمارك الموانئ النجدية
الجنوبية لذلك فهو يقف في طريق أي مصالحة
بين الملك عبدالعزيز والكويت.

*RK 2.03: 414-15

1929/06/24
FO 406/64 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الملك
عبدالعزیز آل سعود، مكة المكرمة، إلى
جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب
السامي البريطاني على العراق بالنيابة، بغداد،
مؤرخة في ١٧ محرم ١٣٤٨ هـ الموافق ٢٤
يونيو (حزيران) ١٩٢٩ م وممهوره بخاتم الملك.
يشكر الملك عبدالعزيز كلايتون على ما
عبر عنه في رسالته المؤرخة في ٢٥ مايو
(أيار) من مشاعر وتمنيات ويعبر مجددا في
هذه الرسالة عن مبادلته لمشاعر الود والثقة
هذه، وعن تجاوبه مع رغبة هذا الأخير في
اللقاء به، ويدعو إلى التعجيل بمثل هذا اللقاء
حيث إنه يخدم مصالح الطرفين.

*ABD 6.2.6: 600

1929/06/25
L/P&S/10/1177 (11)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية
خلال شهر مايو (أيار) ١٩٢٩ م وهو يحمل



1929/06/26

مع قواعد متوسطة في المويه والشعراء والرياض. وبحث سنتت هذه الخطة مع الملك وقال إنه لا يرى أي عقبة فنية تعترض تنفيذها. وقد تم إصلاح طائرتين أثناء وجود البعثة وقامتا بعدة جولات.

1929/06/26
FO371/13740 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م. وتوجد نسخة مختلفة من الوثيقة نفسها في الملف 967/24.

يقول بوند إن عين الملك حبيب الله خان هويدا القنصل العام الفارسي في سورية قدم إلى الحجاز لتلطيف الأجواء حول المشكلات التي طرأت في الماضي أثناء الحج بسبب الخلافات المذهبية ولتمهيد الطريق للاعتراف المتبادل بين الحكومتين. وقد أعلم عين الملك الوكيل البريطاني وهو في طريق عودته من مكة المكرمة أنه راض عن نتائج محادثاته مع الملك، وعلم بوند أن الملك أخبر القنصل الفارسي أنه لا مانع لديه من ممارسة المذاهب لطقوسها الخاصة شريطة ألا يكون ذلك علنا، كما بين عين الملك أن حكومته قد تضغط على علماء الشيعة لإلغاء بعض الممارسات التي لا تحبها الحكومة. وعبر عن أمله في التوصل إلى اتفاقية سياسية

بن مشهور الشعلان إلى الصبيحية ثم إلى الجهراء مع عدد كبير من الإبل استولى عليها من ابن مساعد وغيره وزعمه أن الملك عبدالعزيز آل سعود سمح له بحرية التنقل. لكن شيخ الكويت أصر على طلب مغادرته الأراضي الكويتية. ويصل الإخوان إلى الكويت للمتاجرة بأعداد متزايدة لكن شيخ الكويت منع جميع أفراد قبيلة العجمان وأتباع ابن مشهور من دخول أراضيه.

*PDPG 8: 375-85

1929/06/26
FO371/13726 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يقول بوند إن بعثة الطيران البريطانية برئاسة ستنت Wing Commander F. W. Stent أتمت مهمة فحص الطائرات الموجودة لدى حكومة الحجاز وستعود إلى مصر في تاريخ الرسالة نفسه. وقابل ستنت أثناء مهمته فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد كما قابل الملك الذي سأل بعض الأسئلة الفنية، وأعلمه ستنت أن الطائرات الموجودة لا تصلح حتى لو أمكن إصلاحها لأكثر من الأغراض التدريبية. وذكر الملك أنه ينوي إنشاء قاعدتين جويتين في جدة والقطيف



1929/06/26

1929/06/28
FO371/13740 (1)

مسودة رسالة موقعة من مونتيجل
Monteagle، وزارة الخارجية البريطانية، إلى
الكونت ستانيسلاس لوس Count Stanislas
Los الممثل السياسي البولندي في لندن،
مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩ م.

يجيب مونتيجل على استفسار من
الكونت لوس الذي كان قد أعلمه أن ممثلاً
للملك عبدالعزيز آل سعود زار وارسو وطلب
من الحكومة البولندية الاعتراف بالملك
عبدالعزیز ملكا على الحجاز وعقد اتفاقية
تجارية معه، وسأل لوس عما إذا كان لدى
الحكومة البريطانية أي اعتراض على ذلك.
ويقول مونتيجل إن بريطانيا لا مانع لديها
بتاتا من تلبية طلب ممثل الملك عبدالعزيز.

1929/06/29
FO 406/63 (1)

برقية من وليم لينسكيل بوند
William Linskill Bond الوكيل البريطاني في جدة
إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يونيو
(حزيران) ١٩٢٩ م.

تذكر البرقية أن وزير خارجية الحجاز ونجد
أبلغ بوند بهزيمة قبيلة العجمان والموالين لها
ومقتل عدد من قادتها، لكن معلومات بوند
تفيد أن هذه القبائل قد وسعت مسرح عملياتها
ونجحت فيه بشكل أدى إلى قطع الطريق بين
الرياض والأحساء. وتذكر البرقية أيضا أن

أو تجارية بين البلدين. ويبين بوند أن صحيفة
«أم القرى» تشير إشارات طيبة إلى الزيارة
وتقول إن المحادثات كانت ناجحة.

#FO 967/24

1929/06/26
FO 406/64 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الملك
عبدالعزیز آل سعود، مكة المكرمة، إلى
جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب
السامي البريطاني بالنيابة على العراق، بغداد،
مؤرخة في ١٩ محرم ١٣٤٨ هـ الموافق ٢٦
يونيو (حزيران) ١٩٢٩ م وممهورة بخاتم الملك.

يذكر الملك في هذه الرسالة أنه سبق أن
أوضح لكلايتون أن الهجوم على كرين
Crane ومرافقيه لم يقع من قبل رجال ابن
حثلين. كما يبين الملك أن وجود المخافر في
الصحراء العراقية لم يمنع من وقوع الغارات،
كما ذكر كلايتون موضحا أنه هو الذي قام
مرتين بإيقاف القوات التي توجهت إلى
الحدود العراقية لمهاجمة هذه المخافر. ويقول
الملك إن حكومة الحجاز تنتقد أعمال جون
جلوب Captain John Glubb ولا تنتقده
شخصيا، ويعبر الملك عن اعتقاده أن هذه
الأعمال تمت دون معرفة الحكومة البريطانية.
ويذكر الملك أن هناك حاجة لتوضيح بعض
النقاط التي تحتوي عليها المعاهدات القائمة
بين حكومته وحكومة العراق.

*ABD 6.2.6: 601



1929/06/30

الحجاز بطائرات جديدة فستكون مهمة سنتت بلا جدوى، لذلك من الضروري اتخاذ قرار حول الاستجابة لطلب الملك عبدالعزيز قبل اتخاذ ترتيبات إرسال البعثة.

ويذكر مونتيجل أن وزير الخارجية يرى أن بعض الأسباب السياسية تدعو إلى الموافقة على طلب الملك، فرفض الطلب سيؤثر على علاقات بريطانيا مع الحجاز ونجد وقد يدفع الملك عبدالعزيز للبحث عن المساعدة في مكان آخر، فمن الواضح أن الملك عازم على تطوير سلاح جوي في الحجاز، ويفضل وزير الخارجية البريطانية أن يكون ذلك بمساعدة بريطانية. وقد يساعد ذلك فيما يتعلق بالطريق الجوي المقترح فوق الساحل العربي من الخليج كما قد يكون عاملا مفيدا في المحافظة على السلام في الجزيرة العربية. لذلك يأمل هندرسون أن يوافق مجلس الطيران على طلب الملك عبدالعزيز الوارد في برقية بوند المؤرخة في ١٩ يونيو. ورغم أن المجلس قد يفضل انتظار وصول تقارير سنتت، فإن هندرسون ينوي إذا وافق مجلس الطيران أن يعلم الملك عبدالعزيز عن طريق بوند أن الحكومة البريطانية تدرس طلبه دراسة متعاطفة وستجيب عليه بأسرع ما يمكن.

1929/06/16-30
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع

المتعاطفين مع الملك عبدالعزيز يرون أن الوضع خطير. ويقول بوند إن قبائل عتيبة تتجمع في ركبة على طريق مكة-الرياض، وأن الملك يحشد أعدادا من الجنود في معسكر في شمال الطائف، وأنه يقوم بإعداد قوة أخرى في الحناكية شمال شرق المدينة. كما تتم مصادرة السيارات والشاحنات بسائقها على نطاق واسع في جدة ومكة وترسل محملة بالجنود إلى المعسكرين. وتقول البرقية إن الملك سيغادر مكة إلى الرياض في اليوم نفسه، وكان قد أخر سفره لأسباب أمنية وبدافع الحاجة لجمع قوة كبيرة تصحبه في الطريق.

1929/06/29
FO 371/13726 (3)

رسالة من مونتيجل Montegle، وزارة الخارجية البريطانية، إلى سكرتير وزارة الطيران البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

بناء على تعليمات آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية، يرفق مونتيجل نسخة برقيتين من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة حول المهمات الجوية الأولية المكلف بها سنتت Wing-Commander Stent في الحجاز، وحول رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود شراء عدد من الطائرات والحصول على المساعدة في تطوير السلاح الجوي الحجازي. ويبين مونتيجل أنه ما لم يزود



1929/07/03

يقول التقرير إن الوضع في المنطقة الجنوبية الشرقية بقي طبيعياً وأن خبر وصول فيصل الدويش إلى قرية القرية من الصباحية ليس له أساس من الصحة. ويضيف أنه تم بحث إجراءات التعاون بين سلاح الجو الملكي البريطاني وشيخ الكويت لمنع اللاجئيين القادمين من أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود من البحث عن ملاذ لهم في الكويت إذا استدعت الضرورة ذلك.

*RK 2.03: 416

1929/07/03

FO371/13726 (3)

رسالة موقعة من نيكلسون Nicholson، وزارة الطيران البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٢٩ م.

يشير نيكلسون إلى رسالتي وزارة المؤرختين في ٢١ و ٢٩ يونيو (حزيران) حول إنشاء سلاح جو حجازي-نجدي ويقول إن مجلس الطيران البريطاني يرى أنه لا يمكن تلبية طلب حكومة الحجاز ونجد شراء أربع طائرات بالمواصفات المطلوبة إلا بتزويدها بطائرات «وابيتي» Wapiti من الطائرات المتوافرة لدى القوات البريطانية في العراق، كما أن المجلس مستعد لتقديم المعدات الأخرى المطلوبة ومعها ألف قنبلة. ويرفق نيكلسون قائمة بالمعدات الضرورية مع أسعارها، ويبين أن ارتفاع القيمة الإجمالية، وهي ٣٢١٤٦ جنيه

هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

جاء في هذه الوثيقة أنه وردت أنباء إلى الكويت مفادها أن فيصل الدويش انضم إلى المتمردين في الأحساء ووصل قرية، وقد أرسل إلى شيخ الكويت يستأذنه في التخييم عند آبار الصباحية وشراء التموينات من الكويت لكن الشيخ تلقى تعليمات بأن يرفض ذلك رفضاً قاطعاً. وذكر القصيبي في برقية من البحرين إلى الكويت أن المتمردين تعرضوا لهزيمة كبرى لكن المعركة لم تكن سوى قيام العوازم بصد غارة شنتها قبيلة العجمان. وقد انتقل الدويش إلى حمض بعد ذلك، وقام ابنه عزير بإرسال رسائل من والده إلى شيخ الكويت يحضه فيها على الانضمام للمتمردين. والتقى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مع فيصل بن شبان وهو مساعد الدويش الأول وأعلمه أن الحكومة البريطانية تحظر على المتمردين عبور الحدود الكويتية.

*PDPG 8: 417-20

1929/07/03

Air 5/1291 (1)

مجمل العمليات بين ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٩ م، أعده أوليفر Wing Commander D. A. Oliver، مركز القيادة الجوية، قيادة القوات البريطانية في العراق، بتاريخ ٣ يوليو (تموز) من العام نفسه.



1929/07/06

البريطانية، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٢٩ م.

تشير البرقية إلى برقية بوند رقم ٩٨ المؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) وتذكر أن وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد أكد هزيمة قبيلة العجمان وابن مشهور في الرضا، كما تذكر الاستعدادات الواسعة التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود لضمان سلامة عودته إلى الرياض. وتقول البرقية إنه لا توجد أخبار جديدة عن مشكلات مع قبيلة عتيبة، وإن الملك عبدالعزيز يركز قواته في شمال المدينة وأنه طلب شراء كمية من البنزين.

*ABD 6.2.6: 597

1929/07/06

FO 371/13726 (4)

مذكرة حول عقود المتعاقدين البريطانيين للخدمة في سلاح الجو الحجازي ومسألة خضوعهم للسلطة الحجازية، أعدها جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مصادق عليها من قبل شيرمان Shearman ومؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٩ م، ومعها مذكرة داخلية تلخصها وتبين كيفية التصرف بها، تحمل توقعات كل من رندل ومونتيجل Monteagle ولانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant وتواريخ تتراوح بين ٨ و ١٠ يوليو.

تبين المذكرة أن مسودة العقود الأصلية التي أرسلت إلى الوكيل البريطاني في جدة

استرليني، سببه نوعية الطائرات التي هي من أحدث الأنواع. ويضيف نيكلسون أن المجلس سيسعى لتأمين أربعة طيارين وستة ميكانيكيين إذا وافق آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية على ذلك، كما يفترض مجلس الطيران أن هندرسون لا يمانع في أن يشترك هؤلاء الطيارون البريطانيون في عمليات ضد القبائل المتمردة في شمال نجد، خاصة أنه تمت الموافقة على مشاركة سلاح الجو البريطاني في العراق في عمليات كهذه في ظل ظروف معينة. ويطلب نيكلسون أن يوضح للملك عبدالعزيز أن تكاليف الصيانة السنوية ستزيد بنسبة خمسين بالمائة عن المبلغ الذي سبق ذكره.

وجاء في القائمة المرفقة أن سعر الطائرات الأربع مع محركاتها هو ١٦٣٠٠٠ جنيه استرليني وسعر قطع غيار الطائرات والمحركات ١٩٥٢ جنيه وسعر محرك احتياطي واحد هو ١٣٧٥ جنيه وسعر معدات التسليح وقطع غيارها ٩٦٠ جنيه وسعر ألف قبلة وزن كل منها عشرين رطلا ٢٨٥٠ جنيه وسعر مائة ألف طلقة ٧٦٠ جنيه وسعر أربع خيام من سلاح الجو البريطاني ١٥٢٠ جنيه والتكلفة الإدارية وكلفة التغليف والشحن إلخ ٦٤٢٩ جنيه.

1929/07/04

FO 406/64 (1)

برقية من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية



1929/07/10

رقم ٩٤ المؤرخة في ١٩ يونيو ورسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٥ أكتوبر ويفيد أن الحكومة الحجازية لن تكسب شيئاً من إدخال العبارة. ويبين أنه نتيجة المحادثات تم الاتفاق على توجيه تعليمات إلى بوند بأن الحكومة البريطانية لا توافق على إدخال هذه العبارة لأنها تثير مسألة خاضعة للجدل، وتقترح استبدالها بعبارة تنص على استعداد الموظفين للخضوع للأنظمة المحلية.

وتشير المذكرة الداخلية المرفقة إلى أن مسودة برقية قد أعدت وأن مالكن Malkin وافق عليها، ويطلب رندل قراءتها لوالتون Walton في وزارة الهند وأخذ موافقته على ما جاء فيها.

1929/07/10
FO 371/13726 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩ م.

تشير الوزارة إلى برقيتها رقم ٧٠ المؤرخة في اليوم السابق وتذكر أن خضوع الرعايا البريطانيين للسلطة الحجازية محدد في رسالتها رقم ١١٤ المؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧ م والموجهة إلى جيكنز Jakins وفيها تتوقف الحكومة البريطانية عن المطالبة بامتيازات الأجانب في أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود. وتقول الوزارة إن وضع

لعرضها على حكومة الحجاز تنص على أن يخضع الموظف للأنظمة المحلية فيما يتعلق بواجباته ولجميع الأنظمة المطبقة على المقيمين الأوروبيين الآخرين في الحجاز. ولكن يتبين من رسالة جيكنز Jakins رقم ١٢٧ المؤرخة في ١ يونيو (حزيران) وبرقيته رقم ٧٢ المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) أن الحكومة الحجازية تود تعديل العبارة بحيث تنص على خضوعه للأنظمة والسلطة المحلية. وقد قام رندل ببحث هذه النقطة مع شيرمان وتيمز Tymms من وزارة الطيران، واستطلعوا رأي لثويت Laithwaite من وزارة الهند وبيكيت Beckett من وزارة المستعمرات.

ويبين رندل أن الحكومة البريطانية لم تعد تطالب بامتيازات لرعاياها في الحجاز ويشير إلى رسالة الوزارة إلى الوكالة البريطانية في جدة المؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧ م، مما يعني أن الطيارين سيخضعون للسلطة الحجازية، لكن إدخال هذه المادة سيخضع الطيارين كلياً للشريعة الإسلامية المطبقة محلياً وسيجعل من الصعب على الحكومة البريطانية الاحتجاج على تطبيقها. ويقول رندل إن الشريعة الإسلامية تعاقب الجرائم بقعوبات صارمة، وفي غياب الملك عبدالعزيز آل سعود قد تبذل محاولات لتطبيق العقوبات إذا تورط أحد الطيارين في شجار ما.

ويشير رندل إلى برقية وليم بوند William L. Bond الوكيل البريطاني في جدة



1929/07/13

1929/07/12
FO 406/64 (2)

رسالة من آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية إلى وليم لنسكيل بوند William Linskill Bond الوكيل والمفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٩ م.

تشير الرسالة إلى برقية الوكيل والمفوض البريطاني في جدة رقم ٩٦ المؤرخة في ١٢ يوليو المتعلقة بالتحكيم في شأن الغارات على الحدود بين نجد وشرقي الأردن. وتطلب إبلاغ حكومة الحجاز أن الحكومة البريطانية تشاركها الحرص على تسوية الموضوع في أقرب فرصة ممكنة، وأنها لا تمنع في تولي التحكيم إذا ما طلب منها ذلك، وأن على الحكومة البريطانية في هذه الحالة تعيين محقق يقوم بالتحريات في المنطقة، ومن ثم يرفع تقريراً إلى الحكومة البريطانية التي ستقوم بإصدار القرار النهائي في الموضوع. ويطلب هندرسون أن تُحاط حكومته علماً فيما إذا كان ما ذكر يتوافق مع ما تفكر فيه حكومة الحجاز.

1929/07/13
FO371/13725 (2)

مذكرة من فؤاد حمزة وكييل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ صفر ١٣٤٨ هـ الموافق ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٩ م،

أفراد الطاقم الجوي سيكون مثل وضع الرعايا البريطانيين الآخرين، لكن إدخال الكلمات المقترحة سيضعف موقف الوكيل والقنصل البريطاني إذا طرأ ظرف يستدعي تدخله لصالح أولئك الأفراد.

لذلك تطلب الوزارة من بوند إعلام وزير الخارجية الحجازية أنها لا تقبل إضافة المادة المذكورة والتي هي في الواقع غير ضرورية. وتخول الوزارة بوند أن يقول إن إضافتها ستثير موضوعاً خاضعاً للجدل ويلقي الشك على خضوع باقي الأوروبيين للسلطة المحلية. لكن الحكومة البريطانية مستعدة للموافقة على فقرة تنص على استعداد الموظفين للخضوع للأنظمة المحلية.

1929/07/12
R/15/5/31 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٩ م.

يطلب المقيم من الوكيل إبداء رأيه في رسالة الوكالة السياسية البريطانية في جدة المؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران)، ويقول إن الشيخ أحمد يرتكب حماقة إذا اعتقد فعلاً أن فيصل الدويش سيمكنه من السيادة على قبيلة مطير أو من لعب دور الشيخ مبارك، وينبغي إيقاظه من حماقته.

*RK 7.01: 125



1929/07/13

يشير بوند إلى مذكرة وكيل الخارجية المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) حول تسوية المطالب المتعلقة بالغارات عبر حدود نجد وشرقي الأردن اقترح فيها أن تقوم الحكومة البريطانية بمهمة التحكيم في هذه المسألة. ويقول بوند إن حكومته لا ترى مانعا من القيام بهذا الدور لكنها ترى في هذا الحال أن من الضروري تعيين محقق يتقصى الأمر على أرض الواقع ويبلغ نتائج تحقيقاته إلى الحكومة البريطانية التي ستعطي الحكم النهائي. وستنطبق على تكاليف هذا المحقق الترتيبات التي سبق اقتراحها بالنسبة للمحكم. وتطلب الحكومة البريطانية من حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها إعلامها عما إذا كانت موافقة على هذه الترتيبات.

1929/07/13
FO 967/24 (2)

رسالة من وليم بوند William L. Bond والوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٩ م.

يشير بوند إلى رسالته رقم ١٥٨ المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ويقول إن وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أعلمه أن وفدا حجازيا يضم عبدالله الفضل ومحمد عيد الرواف سيتوجه إلى طهران عما قريب، كما سيحمل في طريقه رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جلبرت

وهي مرفقة طي رسالة من بوند إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يوليو. تشير المذكرة إلى رسالة الوكيل والقنصل البريطاني في جدة المؤرخة في ١ يوليو وتقول إن الحكومة الحجازية النجدية قدمت شكاوى كثيرة حول نشاطات رعايا شرقي الأردن وعدم انقطاعهم عن الإغارة على رعايا الملك عبدالعزيز آل سعود. ويعرب حمزة عن أسفه أن هذه الاحتجاجات لم تؤد إلى نتيجة. وعلى الرغم من التهاب مشاعر قبائل نجد وعدم إمكانية الاستمرار في تهديتها إلا باتخاذ إجراءات حمايتها وحماية ممتلكاتها، فإن حكومة الحجاز ونجد لم تسمح لها بالقيام بأعمال مماثلة لتلك التي تتعرض لها. وكانت حكومة الحجاز ونجد تعتقد أن الحكومة البريطانية لن تسمح باستمرار هذه الأوضاع، لكنها قررت أخيرا القيام بمعاينة القبائل التي تعبر حدود نجد لارتكاب الجرائم فيها، ولذلك أرسلت القوات التي ذكرها حمزة في مذكرة سابقة إلى منطقة الحدود. ويعبر حمزة عن أمله في مساعدة الحكومة البريطانية بهدف تهدئة الأوضاع.

1929/07/13
FO371/13725 (2)

رسالة من وليم بوند William L. Bond والوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وكيل خارجية حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها، مكة المكرمة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٩ م.



1929/07/15

النجديين فاترا خاصة وأنه يعاني من المقاطعة التي فرضها الملك عبدالعزيز آل سعود على بلاده التي قد تؤدي إلى خراب الكويت . ويرى باريت أن من الضروري أن تؤمن الحكومة البريطانية للشيخ شروطا عادلة في مسألة المقاطعة .

*RK 7.01: 126

1929/07/15
L/P&S/10/1243 (1)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٩م وموقعة من قبل بوند .

تنقل الرسالة عن تقرير نشرته «أم القرى» أن الملك عبدالعزيز ألقى خطابا في شيخوخ القبائل عشية مغادرته نجد أكد فيه عزمه على إخضاع القبائل المتمردة بكل وسيلة في يده وذكر أنه حين يتعرض الصالح العام للخطر فإن على صاحب السلطة أن ينزل العقوبة ويسفك الدماء . ويستشهد الملك بالمثل القائل «آخر الطب الكي» وبالأية الكريمة «ولكم في القصاص حياة» . كما أقسم الملك على الكفاح ضد بقاء المخافر على الحدود .

*RSA 4.05: 286

1929/07/01-15
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع

كلايتون Sir Gilbert Clayton . ويطلب بوند من حكومتي فلسطين والعراق مساعدة أعضاء الوفد وتقديم التسهيلات الممكنة لهم . ويذكر بوند أن عبدالله الفضل لا يتميز بذكاء أو كفاءة كبيرين وأن اسمه مرتبط بالعلاقات الحجازية الإيطالية، وقد عرف بمدححه لإيطاليا وتفضيله لها على بريطانيا . وتقول الإشاعات إنه سيعين ممثلا لحكومة الحجاز ونجد في طهران بعد عقد الاتفاقية المقترحة . أما الرواف فهو يمثل بلاده في دمشق منذ فترة، ورغم أنه لا يتمتع بشخصية بارزة إلا أنه أكثر كفاءة من الفضل .

1929/07/13
R/15/5/31 (1)

نسخة من برقية من سيريل تشارلز باريت Lieut.-Col. Cyril Charles J. Barrett المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٩م، وقد أرسلت هذه النسخة بالبريد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت للإطلاع وذلك بموجب حاشية وقعها كرونينج J. Croning نيابة عن سكرتير المقيم في التاريخ نفسه .

تقول البرقية إن شيخ الكويت ذا الشخصية الضعيفة يتعرض لإغراء من فيصل الدويش الذي يعرض عليه جعل قبيلة مطير خاضعة للكويت . لذلك قد يكون تأييده للسياسة البريطانية القاضية بإقصاء العصاة



1929/07/16

هو جمع المعلومات والاتصال بالمتمردين ولا شك أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود علم بوجودهم في الكويت، وقد سبب وجودهم قلقا كبيرا لأحمد الصباح شيخ الكويت.
*PDPG 8: 439-43

1929/07/16
R/15/6/354 (2)

أخبار مسقط عن الفترة بين ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٩م، وهي تحمل توقيع أحد المسؤولين نيابة عن القنصل والوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٦ يوليو ١٩٢٩م.

تفيد أخبار مسقط، استنادا إلى إفادة المقيم البريطاني في عدن، أن الشيخ علي بن عبدالله من شيوخ جعلان غادر جدة متجها إلى مصوع.

*PDPG 8: 451-52

1929/07/18
FO371/13725 (3)

رسالة من وليم بوند William L. Bond الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يرسل بوند نسخة من مذكرة جديدة تلقاها من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مؤرخة في ١٣ يوليو حول الغارات عبر الحدود بين نجد وشرقي الأردن. وقد أعرب حمزة لبوند في مقابلة تلت استلام

هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

لا يرى دكسون أن من المحتمل وجود تهريب للأسلحة من الكويت إلى فارس ويعزو أحد أسباب ذلك إلى الطلب الكبير على البنادق في نجد. ويذكر من جهة أخرى أن فيصل الدويش اقترب من الحدود الكويتية وأرسل رسالة جديدة إلى شيخ الكويت يحضه على الانضمام إلى الإخوان والسماح لهم باستخدام ميناء الكويت لكن شيخ الكويت لم ينخدع بما جاء فيها. وقد انسحب المتمردون من الوفرة باتجاه الجنوب وقامت فرق صغيرة من العجمان بغارات قرب الرياض ويأتي هذا ضمن خطة الدويش التي تهدف إلى زعزعة الوضع في نجد والعارض عن طريق الغارات المتكررة. وقام اثنان من كبار قادة الإخوان المتمردين وهما الفغم وحزام بن حثلين بطلب مقابلة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وذكر أن الإخوان يريدون السلام مع الإنجليز ويريدون استخدام الكويت قاعدة يشترطونها تمويناتهم وأنهم لن يقوموا بعد الآن بأي هجوم ضد الكويت أو العراق.

ومن جهة ثالثة عاد إلى الكويت كل من عبيد بن حميد ومترك بن حجنة وعلي أبو شويربات وآخرون وهم من اللاجئين النجديين في بغداد ويعتقد أنهم يتلقون مخصصات من الملك فيصل بن الحسين، كما وصل فيما بعد شرطي عراقي يدعى رداد، ولاشك أن هدفهم



1929/07/18

حثلين طلبا لمقابلة الوكيل البريطاني. وقد طلب شيخ الكويت من الوكيل أن يوجه لهما التحذير نفسه الذي سبق أن وجهه إلى الشيخ فيصل بن شبلاان حين جاءه مع عزيز الدويش قبل فترة. وتوجه الوكيل لمقابلة الفغم وصاحبه وبرفته برتون Captain Burton ضابط الخدمات الخاصة والشيخ عبدالله بن جابر. وحين تمت المقابلة ذكر زعيما الإخوان أنهما يودان توضيح سبب موقف الإخوان من الملك وأحداث السبلة.

وزعم حزام إن جميع قبائل الإخوان ثارت ضد الملك عبدالعزيز وإن نجدا بأكملها ستكون في حال تمرد في وقت قريب وإن الملك عبدالعزيز في الحجاز ولا يستطيع الوصول إلى القصيم أو إلى الرياض. وسأل دكسون عن مكان الملك عبدالعزيز فذكر أنه عاد إلى الحجاز، وردا على سؤال من دكسون أكد أنهما يتحركان باتجاه الجنوب من الوفرة وشظف، وأوضح الفغم أنهم أرسلوا إلى العوازم يعرضون عليهم «التدين» ولم يصلهم جواب بعد. وسألهم دكسون عن خسائهم في الريث حيث هاجموا العوازم فرد الفغم أن اثنين وعشرين رجلا منهم قتلوا وأعراب عن أسفه لإصابة بعض نساء العوازم برصاصهم خطأ. وأكد الفغم وابن حثلين أن غاراتهم وصلت إلى سعيد الرمضان Said al-Rimadan وأبو جفان وبنبان قرب الرياض. وردا على سؤال دكسون عما

المذكورة عن سروره بتحسن الوضع على حدود العراق وعن اعتقاده أن الحكومة البريطانية تستطيع معالجة الوضع في شرقي الأردن بشكل فعال وسريع إن شاءت ذلك، وهذا يجعل حكومة الحجاز تستغرب استمرار الغارات، مع أنها من جهتها تكبح جماح قبائل الحدود مما قلل من الغارات داخل شرقي الأردن.

وأجاب بوند بتأكيد اهتمام الحكومة البريطانية بمسألة الغارات وبين أن النتائج التي تم إنجازها بالنسبة للغارات عبر الحدود العراقية دليل على ذلك. وأكد حمزة من جهته قلق حكومته حول هذا الموضوع الذي يشكل النشاط الوحيد في العلاقات المنسجمة بين حكومته والحكومة البريطانية، وأعراب عن حرصه على القيام بعمل مشترك مما يوضح للقبائل أن الحكومتين تتعاونان معا على وقف الغارات. وأشار حمزة إلى الحملة التي أرسلت من المدينة المنورة للسيطرة على الوضع على الجانب النجدي من الحدود.

1929/07/18
R/15/5/31 (6)

مذكرة من هارولد دكسون Lieut.-Col.

Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩ م.

تقول المذكرة إن زعيمين من كبار زعماء الإخوان هما الفغم (من مطير) وحزام بن



1929/07/19

استخدام طواقم بريطانية في عمليات نشطة ضد القبائل النجدية المتمردة، وذلك بعد الاجتماع الذي عقد بين ممثلي مختلف الوزارات البريطانية في مقر وزارة الخارجية البريطانية في الخامس من يوليو لبحث موضوع المساعدة البريطانية فيما يتعلق بسلاح الجو الحجازي المقترح إنشاؤه. ويقول والتون إن حكومة الهند وجدت بعض الصعوبة في استيعاب الوضع بسبب عدم اطلاعها على برقية جدة المؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران). وحسب فهم وزير الهند للوضع فإن وزارة الخارجية البريطانية تؤيد مساعدة الملك عبدالعزيز في تطوير سلاح جوي حجازي، وأن إحدى مهمات هذا السلاح قد تكون القيام بأعمال تأديبية ضد المتمردين النجديين. لكن ليس هناك نية في قيام طواقم بريطانية باستخدام الطائرات الحربية في منطقة الأماكن المقدسة أو في الحجاز أصلاً. ولا يود وزير الهند إذا كان فهمه للوضع صحيحاً الاعتراض على تقديم هذه المساعدة للملك عبدالعزيز. لكنه يرى أن يتم التفاهم بوضوح مع الملك عبدالعزيز على عدم قيام أشخاص غير مسلمين بعمليات حربية قرب الأماكن المقدسة أو في أي مكان آخر في الحجاز أو انطلاقاً من قاعدة في الحجاز. وتوجد حاشية على الرسالة تقول إن المطارات التي يقترح الملك عبدالعزيز إنشاؤها هي في جدة والرياض والقطيف، والمفترض هو أن ينطلق أي قصف جوي من أحد المطارين الأخيرين.

يطلبونه من البريطانيين ذكراً أن هدفهما من المقابلة هو رغبة الإخوان في أن تعقد الحكومة البريطانية اتفاقية معهم وأن تعتبرهم دولة صغيرة مثل الكويت. كما طلبا السماح لهم بشراء احتياجاتهم التموينية وذخيرتهم من الكويت. وحين ذكر لهما الوكيل استحالة ذلك سأل إن كان بإمكان الإخوان الخضوع لسيادة الكويت فأجابهما بالنفي.

وحدد الوكيل للزعميين موقف الحكومة البريطانية بناء على طلبهما فقال إن بريطانيا تقف إلى جانب الملك عبدالعزيز بسبب المعاهدات القائمة بين الطرفين ووعدها له بالمساعدة بعدم تزويد العصاة بالمؤن وعدم السماح لهم بدخول الكويت. وأكد لهما أن الإخوان سيتعرضون للقصف إن تخطوا حدود الكويت. وقال إنه حين ينتهي القتال يتم كلام آخر وفقاً لمن ينتصر، ونصحهما بمصالحة الملك عبدالعزيز. ويعتقد الوكيل البريطاني أن الجوع بدأ يؤثر على الإخوان.

*ABD 10.2.19: 491-96 *RK 7.01: 127-32

1929/07/19
FO371/13726 (2)

رسالة موقعة من والتون J. C. Walton، وزارة الهند في لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٩ م
تقول الرسالة إن وزير الهند قام بالتشاور مع حكومة الهند البريطانية حول إمكانية